Université Ferhat Abbas - Sétif

رسالة جامعة سطيف

نشرية إعلامية تصدر عن جامعة فرحات عباس - سطيف - العدد 02 ماي 2007

تطالعون في هذا العدد

حصيلة لنشاطات الجامعة 2006-2007

تأسيس الجامعة المفتوحة

مشروع القانون الأساسي للأستاذ الباحث يدخل مرحلته النهائية

رسالة جامعة سطيف

نشرية تصدر عن خلية الإعلام والإتصال رئاسة الجامعة

مدير النشر

الأستاذ الدكتور

شكيب أرسلان باقي

رئيس جامعة فرحات عباس

سطيف

إشراف

الأستاذ بلقاسم نويصر

نائب رئيس الجامعة

المكلف بالعلاقات الخارجية

تحرير

عزالدين ربيقة

المكلف بالإعلام

العنوان البريدي

جامعة فرحات عباس سطيف

حي المعبودة ص.ب 19000

موقع جامعة فرحات عباس

Univ-setif.dz

البريد الإلكتروني

Cellule_ufas@yahoo.fr

الهاتف /الفاكس:

036 92 72 10

تصميم و إخراج مطبعة الثقة

Imprimerie ETHIKA

هاتف/ فاكس :

036 93 51 24/ 036 83 03 68

الفهرس

الإفتتاحية	ص 01
التسجيـــــلات الجامعية 2006-2007	ص 02
حفل إفتتاح السنة الجامعية 2006-2007	ص 03
التظاهرات العلمية	ص 04
ملف العدد	ص 20
- تأسيس الجامعة المفتوحة.	
- البروفيسور كمال صنهاجي أول المحاضرين في إطار الجامعة المفتوحة.	
- العيد بوزيد: التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الإتصال في مجال تسيير و إدارة الأعمال.	
حـــوار	ص 24
خمسة أسئلة حول النظام الجديد(ل.م.د).	
الحدث	ص 26
- إجتماع مجلس إدارة الجامعة 2006	
- مشروع قانون الأستاذ الباحث يناقش بجامعة سطيف.	
أهم الأخبـار	ص 31
مخابر البحث	ص 34
فضاء الطلبة	ص 36
إصـــدارات	ص 40

الافتتاحية

الجامعة و الرهانات

تعرف الجامعة الجزائرية اليوم تحولات عميقة في بناءها وهياكلها، حيث توسعت شبكة مؤسسات التعليم العالي، وارتفعت التعدادات الطلابية، وازداد عدد المتخرجين، وفي ذات الوقت تحسنت تدريجيا قدرات التأطير العلمي والبيداغوجي.

هذا التطور الذي تعرفه الجامعة تقابله تحديات كبيرة، يتعين على منظومة التعليم العالي تجاوزها، ومنها تحدي مواكبة التطور السريع للعلوم والمعارف على الساحة العالمية، والمساهمة في التنمية المستدامة للبلاد، فضلا عن مسعى الجامعة الجزائرية لأن تصبح قطبا للإشعاع الثقافي والعلمي على المستوى الجهوي والدولي، مما يؤهلها لأن تتبوأ مركزا طلائعيا في مجلات التنمية البشرية والنهوض بالاقتصاد الوطني في ظل العولمة.

إن جامعة سطيف، وعلى غرار مثيلاتها عبر الوطن، حققت مكتسبات كبيرة، وهي تشهد اليوم نهضة حقيقية في مجال التوسع في بناء الهياكل البيداغوجية وهياكل الاستقبال والتكفل الاجتماعي بالطلبة، وتشجع الكفاءات العلمية بغية تحقيق مزيد من التطور والنجاح.

مدعوة اليوم إلى خوض غمار الإصلاحات بكل قوة وعزيمة تحدوها في ذلك الرغبة في تكوين نوعي وإعطاء معنى حقيقيا للأداء والتنافس العلمي النزيه وترشيح القواعد الحقيقية للتسيير والشفاف العقلاني، فضلا عن التفتح على المؤسسات الإجتماعية الإقتصادية وذلك بتطوير كل التفاعلات الممكنة بينها وبين العالم الذي يحيط بها.

وبالإضافة إلى العزيمة والإرادة المتوفرتين، فإن الحوار بين مختلف الأطراف المكونة للأسرة الجامعية يشكل معبرا أساسيا لتجاوز هذه التحديات، وإضافة نوعية من أجل تجسيد إرادة جامعتنا في التطور العلمي.

بقلم: الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي
رئيس الجامعة

Université Ferhat Abbas - Sétif

التسجيلات الجامعية للطلبة الجدد

" دخول جامعي خارج دائرة الضغط "

تميز الدخول الجامعي لموسم 2006-2007 بخاصيتين تتمثل الأولى في تعميم عملية التسجيل عن طريق الأنترنيت(ON LINE) وإلغاء طريقة التسجيل القديمة نهائيا، أما الثانية فتكمن في تعميم جامعة فرحات عباس لنظام التعليم الجديد (L.M.D) في جميع الفروع التكنولوجية وعلوم الإقتصاد والتسيير تماشيا وترتيبات الوزارة الوصية، حيث تتوفر حاليا جامعة سطيف على خمسة مجالات في النظام الجديد، ويتعلق الأمر بمجال العلوم والتقنيات، مجال علوم المادة، مجال الرياضيات والإعلام الآلي، مجال علوم الطبيعة والحياة ومجال العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية.

الطلبة الجد د يجدون احسن الظروف في عملية التسجيل

جرت عملية التسجيلات، الأولية و النهائية بالنسبة لحملة بكالوريا 2006، الراغبين في الحصول على مقعد بيداغوجي بجامعة فرحات عباس بسطيف هذا الموسم بداية من 03 جويلية 2006 وإنتهت في 03 أوت 2006 وتم إختيار كلية الحقوق بالقطب الجامعي الثاني الباز لإحتضانها وتم ذلك في ظروف حسنة ووسط جو متميز و مريح، فمن حيث وسائل التوجيه والإعلام قامت إدارة الجامعة بطبع 15000 دليل للجامعة ومطوية إختصت بالتعريف بالنظام الجديد LMD، ومطوية أخرى خاصة بالفروع الموجودة بالجامعة، تم توزيعها خلال فترة التسجيلات كما تم تخصيص مكاتب خاصة للإعلام الجيد للطلبة، وللمرة الأولى يتم وضع لوحات كبيرة لتوجيه الطلبة الذين إستحسنوا كثيرا مراعاة إدارة الجامعة للإقبال الكبير للطلبة حيث قامت بتقسيمهم حسب شعب البكالوريا وذلك تفاديا للإزدحام، زيادة على أعوان الإستقبال والتوجيه الذين يجدهم الطالب في إنتظاره ، كما تجسد هذا الجو المريح بقيام إدارة الجامعة بإدخال صيغة جديدة في عملية التسجيل تطبيقا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المجال، وتتمثل هذه العملية في التسجيل الإلكتروني (on line)، ولإنجاح العملية تم توفير جميع الوسائل البشرية و المادية حيث جندت الإدارة 250 إطارا وعاملا و100 جهاز إعلام آلي وتزويدها بشبكة الأنترنيت مما جعل سير عملية التسجيل يتم في وقت قياسي، كما تم فتح مكاتب للتصوير للتصديق على الوثائق البيداغوجية في عين المكان و مجانا، هذه الإجراءات جعلت العملية تتم بسهولة، ولم تخلو العملية كما جرت عليه العادة من تخصيص مرحلة لإيداع الطعون وأخرى للتحويلات، والملاحظ هذه المرة محدودية عدد الطعون بفضل طريقة التوجيه الجديدة، أما التحويلات فقد خصصت إدارة الجامعة مرحلتها بين 05 و 14 سبتمبر 2006 حيث تمت دراسة أكثر من 320 ملفا وقد أسفرت العملية عن تسجيل أزيد من 11100 طالب جديد، من بينهم 2120 طالبا مسجلا في النظام الجديد(L.M.D)، ليتم إستئناف النشاط البيداغوجي بعد إستكمال جميع الإمتحانات الإستدراكية في 23 سبتمبر 2006 في ظروف عادية وبعيدة عن الضغط، حيث تم تدعيم التأطير البيداغوجي بتوظيف 114 أستاذا جديدا، أما بالنسبة لنوعية التأطير فهي تتفاوت من فرع إلى آخر، وبهدف تدعيم التأطير البيداغوجي أكثر و تعزيزه ليكون في مستوى تطور تعداد الطلبة المتنامي من سنة لأخرى، جرت مسابقات الدخول في دراسات مابعد التدرج في تسعة تخصصات جديدة مما يسمح لحوالي 110 طالبا من متابعة دراستهم العليا في شتى الشعب، كما تعززت جامعة فرحات عباس مع الدخول الجامعي الحالي بهياكل جديدة ساهمت في تخفيف الضغط حيث إستلمت الجامعة هياكل الشطر الثالث بـ 4000 مقعد بيداغوجي وخصصت لكلية العلوم وهياكل الشطر الرابع المخصصة لكلية الآداب والعلوم الإجتماعية.

حفل إفتتاح السنة الجامعية 2006-2007

إحتفلت جامعة فرحات عباس صباح الأول من أكتوبر2006، بإفتتاح السنة الجامعية 2006-2007، بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بالجامعة المركزية، وتشرفت الأسرة الجامعية بإعلان السيد والي ولاية سطيف، عن الإفتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2006-2007، بحضور ممثل رئيس المجلس الشعبي الولائي، و السادة النواب والسادة عمداء الكليات و إطارات الجامعة والأساتذة والطلبة.

السيد رئيس الجامعة

ألقى الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي كلمة بالمناسبة رحب فيها بجميع الضيوف وتمنى أن تكلل سنتهم الجديدة بالنجاح و التوفيق خاصة للأساتذة و الطلبة، و مجموع الأسرة الجامعية، ليقدم بعدها عرضا وافيا حول الدخول الجامعي الذي بدأ التحضير له منذ مطلع السنة ، باتخاذ جميع التدابير البيداغوجية والإدارية، التي ضمنت دخول مريح وخارج دائرة الضغط، حيث أشار إلى إستلام هياكل بيداغوجية جديدة بالشطرين الثالث والرابع بالقطب الجامعي الثاني وتجهيزهما مع الدخول الجامعي، معلنا عن الشروع في إنجاز الشطر الخامس المخصص لكلية الطب، و ضمن نفس الوتيرة أفاد بأن المصالح المختصة بالولاية أنهت جميع العمليات التقنية و الإدارية المرتبطة بإنجاز الشطرين السادس و السابع، ليعرج بعدها على هياكل البحث العلمي مؤكدا أنها تدعمت بإنجاز المركز الوطني لتحويل التكنلوجيا بثلاثين (30) مخبرا (PSRE)، بالإضافة إلى إنجاز 20 مخبر بحث (FNR) متخصصة ، حيث أشار إلى إستلام هياكل بيداغوجية جديدة بالشطرين الثالث والرابع بالقطب الجامعي الثاني وتجهيزهما مع الدخول الجامعي، معلنا عن الشروع في إنجاز الشطر الخامس المخصص لكلية الطب، و ضمن نفس الوتيرة أفاد بأن المصالح المختصة بالولاية أنهت جميع العمليات التقنية و الإدارية المرتبطة بإنجاز الشطرين السادس و السابع، ليعرج بعدها على هياكل البحث العلمي مؤكدا أنها تدعمت بإنجاز المركز الوطني لتحويل التكنلوجيا بثلاثين (30) مخبرا (PSRE)، بالإضافة إلى إنجاز 20 مخبر بحث (FNR) متخصصة، و قاعة للمحاضرات تتسع إلى 635 مقعدا بالقطب الجامعي الثاني بالإضافة إلى 10 مخابر متخصصة في المواد المتطورة بالمعبودة، مضيفا أن عملية التجهيز العلمي و البيداغوجي لفائدة أقسام الجذع المشترك، والعلوم الفلاحية، و ميكانيكا الدقة و البصريات، وهندسة الطرائق قد تمت، بالإضافة إلى تجهيز 04 مخابر للغات، وفي مقام آخر تحدث عن عملية إنجاز الموقف الرئيسي للحافلات بالقطب الجامعي الثاني، الذي يتسع لـ 80 حافلة/ساعة مصمم ومجهز وفقا للمواصفات العصرية، كاشفا عن استلام إقامة جامعية جديدة بـ 2500 سرير، بالمركب الجامعي الباز، لتحسين ظروف التكفل بالطلبة.

و ضمن إطار مسعى تطوير جامعة سطيف وما يوليه لها فخامة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من عناية، و بفضل الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي من أجل ترقية الجامعة الجزائرية بصفة عامة، وجامعة سطيف على وجه الخصوص، بالإضافة إلى العناية الخاصة التي توليها السلطات المحلية ممثلة في شخص السيد والي ولاية سطيف، ضمن هذه الديناميكية كشف السيد رئيس الجامعة عن إستفادة الجامعة من قطب ثالث بمنطقة الهضاب، انطلقت أشغال التهيئة به، و اكتملت جميع العمليات التقنية والإدارية الخاصة بإنجاز شطر 10000 مقعد بيداغوجي، و 14000 سرير.

وبخصوص الديناميكية العلمية قال رئيس الجامعة، أن جامعة فرحات عباس ستعرف تنظيم العديد من الملتقيات و الأيام الدراسية الوطنية والدولية في مختلف التخصصات خلال السنة الجامعية الحالية، ليعلن رسميا عن تأسيس الجامعة المفتوحة التي ستمكن من التفتح أكثر على المحيط، و هو التوجه الذي شرع فيه منذ السنة الماضية حينما نظمت الجامعة منتدى الجامعة و المؤسسات الإقتصادية و الإجتماعية، هذا الفضاء الجديد سيسمح

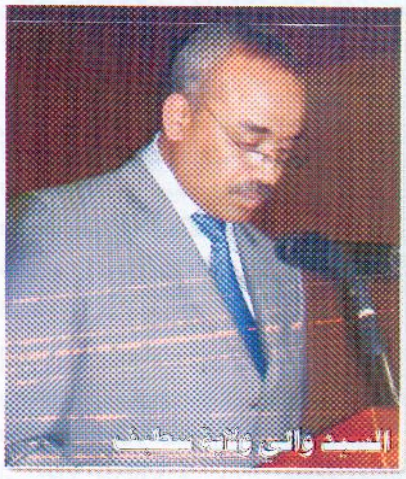
السيد والي ولاية سطيف

بإستقطاب الكفاءات العلمية العالية المستوى، من جهة، وفتح أبواب الجامعة لفائدة الباحثين الجامعيين و المتخصصين و الشغوفين بالعلم و المعرفة من خارج الجامعة من جهة أخرى، وفي ختام كلمته جدد رئيس الجامعة ترحيبه بالضيوف، متمنيا للجميع رمضان كريم.

السيد والي الولاية أعرب عن إمتنانه وسعادته وهو يعلن عن الإفتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2006-2007، مقدما تهانيه لأعضاء الأسرة الجامعية بمناسبة إستئناف النشاط العلمي و البيداغوجي، متمنيا للجميع عاما دراسيا مثمرا بالتحصيل، مذكرا بالمناسبة أن الإحتفال بإفتتاح السنة الجامعية أضحى تكريسا وتقليدا راسخا، لما للعلم والمعرفة من مكانة رفيعة في نظر الدولة وهو ما يفسر ماخص به فخامة رئيس الجمهورية قطاع التعليم بسطيف من عناية وإهتمام حيث مكن لهذا القطاع قطبا جامعيا ثانيا بمنطقة الباز يسع لـ 24 ألف طالب، وقطبا جامعيا ثالثا يسع 22ألف مقعد بيداغوجي و 20 ألف سرير كاشفا عن الغلاف المالي لمختلف هذه المشاريع والمقدر بـ 1000 مليار سنتيم، معتبرا سطيف أضحت مدينة جامعية، تستقطب أعداد متزايدة من الطلبة كل سنة، واضعا كل المجهودات المبذولة في خانة تسهيل وتمكين الأساتذة الأكارم من تأدية مهامهم على أحسن وجه، وتوفير تكوين مشجع للطلبة، وفي ختام كلمته تمنى والي الولاية لأعضاء الأسرة الجامعية سنة موفقة.

كلية الطب تنظم الأيام الطبية الحادية عشر حول

أورام الغدة الدرقية ومرض ربو الأطفال

نظمت كلية الطب بجامعة فرحات عباس بسطيف بالتعاون مع المركز الإستشفائي الجامعي بسطيف ومديرية الصحة العمومية، الأيام الطبية بسطيف في طبعتها الحادية عشر(11) وذلك أيام 29، 30، 31 أكتوبر 2006، وشكلت أورام الغدة الدرقية و ربو الأطفال مواضيع رئيسية لهذه الأيام، زيادة على مواضيع مختلفة و ورشات أقيمت بالمناسبة، وقد توافد طلبة الطب بجامعة فرحات عباس على وجه الخصوص بكثافة على قاعة المحاضرات الرئيسية صالح كرمي التي إحتضنت الحدث.

تهدف هذه الأيام الطبية التي تناولت مواضيعا وبحوثا راهنة تتعلق بالصحة والبحث إلى مسايرة ومواكبة المعارف العلمية وتبادل الخبرات بين المختصين والباحثين من داخل وخارج الوطن، و ضمان تكوين طبي دائم ومستمر وقد إستهدفت الأيام في طبعتها الحادية عشر جمهورا من مختلف التخصصات وميادين الطب، وعرفت مشاركة قاربت600 مشاركا قدموا من داخل الوطن على غرار الأساتذة والباحثين المنتمين للمراكز الإستشفائية الجامعية بغرب، وسط وشرق البلاد، و باحثين ومختصين من خارج الوطن القادمين من جامعات فرنسية (باريس، ليل ونانسي، PARIS- LILLE- NANCY)وقد تنوعت مداخلات المشاركين بين محاضرات يلقيها المختصين ومداخلات شفوية وأخرى مكتوبة زيادة على عمل الورشات التي تبحث في أسباب إنتشار أمراض الغدة الدرقية ومرض الربو بمنطقة سطيف على وجه الخصوص، وكان الإنتشار سببا رئيسيا في إختيار المرضين كموضوعين أساسيين للنقاش.

تناول الكلمة بداية الدكتور رشيد مالك رئيس مكتب الأيام الطبية بسطيف، عرض فيها لمحة تاريخية قصيرة عن هذه الأيام التي تأسست منذ تأسيس كلية الطب بجامعة فرحات عباس، وتناول بعده الكلمة رئيس لجنة التنظيم مذكرا بموضوع الملتقى الذي له علاقة وثيقة بالوضع الصحي العام بولاية سطيف، حيث ينتشر مرض الغدة الدرقية بكثرة. و في تدخله شكر رئيس الجامعة البروفيسور شكيب أرسلان باقي- وهو يحضر لثاني مرة أشغال هذه الأيام -المشاركين من مختلف الجامعات و المراكز الإستشفائية من داخل و خارج الوطن، ليثمن بعدها المواضيع المتداولة في الأيام وإعتبرها مواضيع راهنة، قائلا بخصوص تبادل الخبرات أنها تعتبر شيئا مهما ينعكس إيجابيا على الجانبين الصحي والبحثي، وفي ختام كلمته الإفتتاحية شكر السيد رئيس الجامعة المنظمين على مجهوداتهم، كما أثنى على اهتمام السيد والي ولاية سطيف بالجامعة و حرصه الشخصي على تطويرها ، ليعلن بعدها رسميا عن إفتتاح الأيام.

الجانب الأكبر من مدخلات المشاركين تناولت بكثير من التفصيل أمراض الغدة الدرقية وتركزت حول عدة محاور نذكر منها التشخيص وأدواته حيث تفرقت حسب المحاضرين أدوات التشخيص بين معتادة وأدوات جديدة، مؤكدين على أن التشخيص يبقى في متناول الأخصائيين في هذا الميدان، ومن المحاور المهمة التي تطرق إليها الحضور كذلك حول جراحة الغدة الدرقية هي كيفية العلاج من هذا المرض الذي ينتشر بشكل وبائي بولاية سطيف خاصة بشمالها وقد حددت بحوث قدمها أخصائيين فرنسيين مربع وبائي للغدة الدرقية ينطلق من شمال قسنطينة كما أوضح الدكتور صديق رئيس لجنة التنظيم أن إنتشار المرض له علاقة بإفتقار الماء الشروب والأتربة لمادة اليود الضرورية مؤكدا على ضرورة إتباع برنامج وقائي لتفادي الإصابة بهذا الداء، وفي جانب آخر كان مرض ربو الأطفال محورا أساسيا في مداخلات المشاركين حيث أكد الدكتور بلقاسم بيوض رئيس قسم طب الأطفال بمصلحة الأم والطفل بالمستشفى الجامعي بسطيف أن إختيار الربو كموضوع للأيام لم يكن وليد الصدفة مؤكدا أن أسباب إختيار الموضوع راجعة لعدة عوامل وكون المرض يعد أحد أكثر الأمراض إنتشارا لدى الأطفال بنسبة عالمية تقدر 10 بالمئة فذلك سبب رئيسي لاختياره زيادة على غياب إحصائيات دقيقة للمرض على المستوى الوطني في وقت تثبت فيه الممارسات الميدانية إنتشاره. وإذا كان المختصون في أمراض الغدة قد وضعوا البرنامج الوقائي في مقدمة توصياتهم فإن أطباء الأطفال يرون في تقنين طريقة التعامل مع هذا المرض شيئا مهما نتيجة الإختلاف بين طريقة العمل وماهو علمي حديث.

كلية علوم المهندس تنظم

ملتقى دولي حول الميكانيكا والمواد

نظم قسم البصريات وميكانيك الدقة بكلية علوم المهندس بجامعة فرحات عباس بسطيف أيام 04-05-06 نوفمبر 2006 ملتقى دوليا حول الميكانيكا والمواد وذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بالجامعة المركزية.

تناول الملتقى بالبحث والدراسة مجالات متعددة تمس الزجاج، الخزفيات، المركبات، الألياف، تشكيل المعادن وتحديد خصائصها الميكانيكية كما تم خلال الملتقى تشخيص نقائص الآلات من خلال معالجة الإشارات كما تناول أيضا علم القياس والمراقبة، وقد تم تنظيم الملتقى من أجل تحقيق عدة أهداف جاء في مقدمتها، تثمين الأعمال التي يقوم بها الباحث على مستوى قسم البصريات وميكانيك الدقة الذي يحتوي على 05 مختبرات للبحث العلمي، توطيد علاقات بحث بين الباحثين الجزائريين و الأجانب و تشجيع تنشيط الباحث الشاب. و قد عرف الملتقى مشاركة قوية ومكثفة لجامعات من خارج الوطن على غرار الأساتذة والباحثين القادمين من ألمانيا، فرنسا، العراق، بريطانيا وكذا العديد من الأساتذة والباحثين من داخل الوطن.

خلال إفتتاح أشغال الملتقى تناول الأستاذ وقدي الحاج رئيس لجنة التنظيم الكلمة أولا حيث قدم إشكاليته وحدد أهدافه وشكر رئيس الجامعة على تشجيعه و دعمه، ونوه بمساهمة المشاركين في إنجاح الملتقى، كما رحب الأستاذ الدكتور رايس الهادي بيكة عميد كلية علوم المهندس بالجميع متمنيا لهم إقامة طيبة بسطيف مؤكدا على أهمية التظاهرة خاصة وأنها ستسمح بطرح أبحاث الأساتذة الجزائريين على نظرائهم من خارج الوطن، وبعدها تناول الكلمة البروفيسور شكيب أرسلان باقي رئيس جامعة فرحات عباس الذي شكر رئيس المجلس الشعبي الولائي على حضوره وأغتنم الفرصة ليؤكد على أهمية الملتقى ليعلن بعدها رسميا عن إفتتاح أشغال الملتقى، الذي شكلت درجة القياس ومراقبة النوعية موضوعا مهما فيه، وتجدر الإشارة إلى أن قسم البصريات وميكانيك الدقة بكلية علوم المهندس باعتباره النواة الأولى لكليات الجامعة منذ تأسيسها سنة 1978 والمنظم للملتقى برمج ضمن المداخلات التي فاقت 120 مداخلة عدة مباحث تتعلق بتطوير خصائص المواد المكونة لنمو النباتات كالنخيل المنتج والألياف البصرية والخزفيات كمواد استهلاكية من الدرجة الأولى وتشكل العناصر الأساسية للاقتصاد الوطني في الجزائر والدول النامية. كشفت مداخلات مخابر البحث المختصة في ميكانيك الدقة والبصريات التي ألقيت خلال هذا الملتقى أن خصائص الألياف العضوية من أصل نباتي كألياف عراجين التمر تدعم بنسب كبيرة التركيبات الكيميائية لصناعة عدد من المواد مثل مصفوفات الاسمنت بالإضافة إلى عدد كبير من الألياف التي تدخل بصفة مباشرة في دعم التركيبات الكيمائية للمواد اللامعدنية كالزجاج والخزف وغيرها، وفي هذا المجال فقد لخصت المداخلتين المقدمتين من طرف الأستاذ " جودي خنفر " من جامعة الاغواط الذي قدم محاضرة حول تطوير المركبات الأساسية لعدة صناعات تقليدية من أصل ألياف عراجين التمور والأستاذ " بورحلي عصماني" من جامعة سطيف والذي قدم دراسة حول دعم مادة الاسمنت بالألياف العضوية النوعية بطريقة عشوائية وأن الاستعمال العقلاني لهذه الألياف يساهم بنسب عالية في تطوير صلابة المواد المصنعة ورفع درجة قياس النوعية في كل مراحل الإنتاج وتطوير مستوى نوعية المنتوج النهائي كما هو الحال بالنسبة للتطبيقات العملية على مادة الاسمنت بمصنع عين الكبيرة بسطيف حيث ساهمت الألياف العضوية المضافة لتشكيلة مصفوفات الاسمنت في تطوير قوة تماسك العناصر المركبة للمادة العازلة للصوت في منتوج الاسمنت.

وفيما يتعلق بألياف عراجين التمور التي تدخل بشكل مباشر في عدة صناعات تقليدية والتي ترمى أو تحرق بالأطنان مباشرة بعد عمليات جني النخيل المنتج على مستوى عدة مناطق من الجنوب الجزائري مما ينجر عنه التلوث البيئي وعدم استغلال المادة في تطوير بعض الحرف والصناعات التقليدية من أصل ألياف العراجين فان المداخلتين كشفتا أن تجربة إدخال ألياف النخيل ضمن مركبات خرسانة الجبس بهدف تغيير صفة الهشاشة في عناصر الخرسانة وزيادة قوة التماسك بين العناصر أعطت نتائج مخبرية جيدة في شدة تماسك هذه العناصر وانخفاض نسبة التصدع في الخرسانة المشكلة بنسب مرتفعة من ألياف عراجين النخيل، للتذكير ساهمت مداخلات المشاركين في الملتقى من جل الجامعات الجزائرية والأجنبية في إثراء التطبيقات العملية للباحثين الجزائريين في مجال التركيب الجزئي في المواد اللامعدنية وأثرها على تطوير درجة قياس النوعية ودراسة النقائص المترتبة عن عدم إضافة الألياف العضوية لتركيب هذه المواد إضافة الى فتح مجالات جديدة للتطبيقات العلمية في المجال الاقتصادي لتطوير مختلف الصناعات مثل البصريات والمواد اللامعدنية في إطار برنامج الجامعة لتجسيد علاقة التمفصل العلمي بين الجامعة والمحيط الاقتصادي الخارجي.

وفي نهاية الملتقى تقدم السيد رئيس الجامعة بكلمة ختامية ذكر فيها أن جامعة فرحات عباس بسطيف تشرفت باحتضان الملتقى مؤكدا أنها تملك من الإمكانيات ما يجعلها من أحسن الجامعات على المستوى الوطني ماديا وبشريا، ليعلن عن فتح قطب إمتياز خاص بالبصريات وميكانيك الدقة والموجود حاليا قيد الأشغال وهنأ أهل الإختصاص بالمناسبة وشكر كل الحاضرين والذين تعذر عليهم الإلتحاق بالملتقى وأعلن بعدها عن إختتام أشغاله ليفتح المجال لتكريم عدد من الأساتذة المشاركين فيه.

كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير تنظم ملتقى دولي حول

آثار اتفاق الشراكة الأوروبية على الاقتصاد الجزائري

نظمت كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة فرحات عباس بسطيف بالتعاون مع مخبر الشراكة و الإستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو مغاربي بجامعة سطيف يومي 13و14 نوفمبر 2006 ملتقى دوليا و ورشة عمل أساسية حول آثار وانعكاسات اتفاق الشراكة الأوروبية على الإقتصاد الجزائري شارك فيها أساتذة وباحثون وجامعيون وموظفون من مختلف الهيئات الحكومية ومراكز البحث المختصة من الجزائر والخارج إلى جانب متعاملين اقتصاديين ومسيري مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة.

تتلخص إشكالية هذا الملتقى الذي شهد حضورا مكثفا من أساتذة وطلبة الكلية ومشاركة قوية من الباحثين الذين فاق عددهم 60باحثا من الوطن ، في تحولات المنظومة الاقتصادية الجزائرية منذ دخول اتفاق الشراكة حيز التطبيق و الآثار الناجمة عن تحرير المبادلات التجارية وانسياب رؤوس الأموال والكفاءات والأيدي العاملة والقدرة التنافسية التفاضلية والتي قد تؤدي في المستقبل إلى تحقيق مكاسب متفاوتة للطرفين الجزائري والأوروبي تستدعي التثمين ومع ذلك فان الآثار السلبية لابد من تداركها عن طريق نهج سياسات تأهيلية احتوائية لانعكاساتها المستقبلية، وانطلاقا من هذا الطرح يفتح الملتقى فضاءا للنقاش العلمي والتحليل الميداني للإجابة على التساؤلات الجوهرية المتضمنة حماية مكاسب الاقتصاد الجزائري من مخاطر الشراكة والمنافسة غير المتوازنة والمحافظة على التوازن في المصالح المشتركة أم أن الأمر يتطلب إعادة النظر في السياسات الاقتصادية الجزائرية بما يضمن الحفاظ على السيادة الاقتصادية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة في إطار الحكم الراشد، ويهدف الملتقى المتضمن ستة محاور رئيسية الى دراسة وتحليل الجوانب الأساسية لاتفاق الشراكة الأورو جزائري والتعرف على المكاسب والايجابيات والوقوف على المعوقات والسلبيات المرتبطة به وإبراز البدائل التأهيلية لتعظيم مكاسب الاقتصاد الجزائري واستشراف الاتجاهات المستقبلية لتطوير الاقتصاديات الجزائرية والمغاربية في ظل منطقة التجارة الحرة الأورو مغاربية.

قبل إنطلاق أشغال الملتقى ألقى الأستاذ الدكتور صالحي صالح عميد كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير كلمة إفتتاحية إعتبر في مقدمتها الموضوع المطروح للنقاش في هذا الملتقى من أهم المواضيع الراهنة ويستدعي الأمر حسبه الوقوف على ملف الشراكة من حيث وجود توازن من عدمه بين الطرفين الأوربي بجميع دوله والطرف الجزائري ثم قال أن الملف يفرض على الباحثين ضرورة الوقوف على أوجه الإختلال في إتفاق الشراكة مما على النظام الجزائري الذي يتطلب إعادة تأهيل في جميع الميادين حتى تتوازن المصالح، بعدها تناول الكلمة البروفيسور شكيب

أرسلان باقي رئيس الجامعة شكر في بدايتها عميد الكلية والحاضرين مؤكدا على أهمية الموضوع المتناول في الملتقى ليعلن بعدها الرئيس عن الإفتتاح الرسمي للملتقى.

المداخلات التي افتتحت بها أشغال اليوم الأول من الملتقى الدولي تناولت الحصيلة الأولية لنشاطات السنة الأولى ودخول اتفاق الشراكة حيز التطبيق اعتبارا من شهر سبتمبر 2005 التي تكاد تكون منعدمة في غياب بناء نظام التجارة الالكترونية بالجزائر من الناحية التقنية وعدم وجود تكتل إقليمي مغاربي للتفاوض المتكافئ بين أطراف الاتفاق من الناحية الاقتصادية بالإضافة إلى عدم تعميم حرية المبادلات على كل السلع والخدمات بما في ذلك تنقل اليد العاملة بين الطرفين الاروبي والمغاربي.

وارجع الأستاذ الدكتور "عاشور كتوش" عميد كلية الاقتصاد بجامعة الشلف في مجال التجارة الالكترونية ان التأخر الكبير في هذا النشاط أدى إلى تراجع الاستثمار الأجنبي بالجزائر بنسب ضئيلة جدا وإحداث هوة في حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وأوربا لأزيد من عقد من الزمن بسبب عدم مواكبتها للثورة المعلوماتية التي دخلت المجالات الحيوية في العالم، ومن ابرز الشروط الواجب توفرها لتخطي المخاطر الاقتصادية للشراكة الجزائرية الأوربية دعا الأستاذ الدكتور "محمد فرحي" من المدرسة العليا للتجارة إلى ضرورة إحداث تكتل إقليمي مغاربي والتعامل بالمثل مع الدول الأوربية، التي تتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالية كأمريكا الشمالية وجنوب شرق أسيا بالإضافة إلى عدم التكافؤ الناتج عن اقتصار المبادلات التجارية على أنواع قليلة من السلع والخدمات وغياب التبادلات في مجال تحويل التكنولوجيا واليد العاملة المغاربية والجدير بالذكر فان أشغال اليوم الثاني والأخير للملتقى خصص لورشات العمل لتحليل الآثار واستخراج التوصيات للإحاطة بالآثار الاقتصادية للشراكة الناجمة عن انسياب رؤوس الأموال والكفاءات والأيدي العاملة والقدرة التنافسية التفاضلية والتي قد تؤدي في المستقبل الى تحقيق مكاسب متفاوتة للطرفين الجزائري والأوربي تستدعي التثمين ومع ذلك فان الآثار السلبية لابد من تداركها عن طريق نهج سياسات تأهيلية إحتوائية لانعكاساتها المستقبلية.

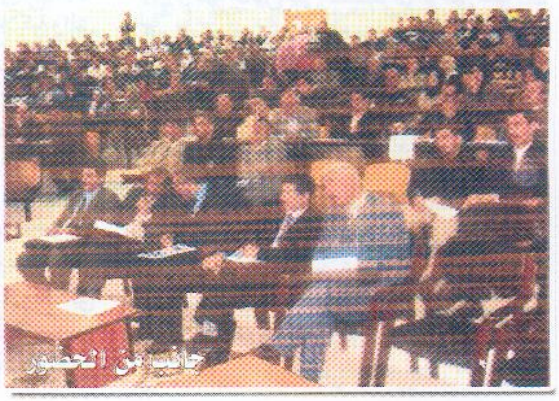

وبعد المحاضرات المقدمة خلال الجلسات العامة تلى الدكتور عماري عمار توصيات الملتقى التي توصل إليها المشاركون في الندوة العامة و الورشتين المتخصصتين:

- رغم أهمية الشراكة إلا أن ترسيخ إستراتيجية الإعتماد على الذات شيء ضروري ولازم.
- الشراكة ظاهرة يمكن تثمينها.
- الشراكة خيار إستراتيجي ونجاحه مرتبط بدفع عملية التكامل المغاربي.
- ضرورة الإتجاه نحو إصلاح سياسي ومالي وإداري.
- كسر العوائق بين الجامعة والمؤسسة.
- رفع كفاءة الموارد البشرية وتثمينها.

كلية الطب تنظم

الملتقى الدولي الأول حول العلوم المخبرية

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، نظم قسم الصيدلة بكلية الطب بجامعة فرحات عباس بسطيف يومي 21و22 نوفمبر 2006 ملتقى دولي حول العلوم المخبرية وذلك وقد عرفت أشغال الملتقى التي إحتضنتها كلية العلوم إقبالا مكثفا لطلبة الصيدلة وأهل الإختصاص من خارج الجامعة.

جانب من معرض لمعدات المخابر

عرف الملتقى تقديم أزيد من 160 مداخلة شفوية ومنشورة (الملصقات) زيادة على الورشة التي أقيمت على هامش الملتقى حول النظافة الإستشفائية، وتناول المشاركين في هذا الملتقى والقادمين من معظم الجامعات والمراكز الجامعية بالوطن بالبحث والدراسة مواضيع قيمة وتركزت على أربعة محاور وهي:

-النوعية وضمان النوعية Contrôle De Qualité Et Assurance Qualité

-آثار النفايات Stress Oxydant

-بيولوجيا جزئية Biologie Moléculaire

- علم السموم Toxicologie

وفضلا عن المواضيع المذكورة عرف الملتقى تقديم عدة مداخلات حرة، ويهدف الملتقى أولا إلى فتح فضاء للتعارف مابين رجال المخابر والبحث في مختلف الميادين على غرار مخابر النوعية، الوقاية، التحاليل، المخابر الجامعية، المياه، ويهدف ثانيا إلى تحقيق التكامل بين مخابر البحث المتنوعة و فتح المجال بغية تبادل الخبرات بين الباحثين.

خلال اليوم الإفتتاحي الذي إحتضنته قاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي والذي إنطلاق في حدود الساعة السادسة مساءا من 20 نوفمبر 2006 تناول الكلمة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي رئيس جامعة فرحات عباس مرحبا بالسيد والي ولاية سطيف وبالسادة الضيوف الذين قدموا من مختلف جهات الوطن للمشاركة في أشغال الملتقى الأول من نوعه، بعدها تناول الكلمة السيد والي ولاية سطيف بتقديم الشكر الجزيل لجامعة سطيف على مبادرتها القيمة، وشكر المساهمين فيها مؤكدا في ذات الوقت على أهمية الموضوع. وبإعتبار الجامعة القوة الدافعة لأي تطور قال السيد الوالي أن المنتظر منها تحسين الأداء الطبي والبحثي ومن شأنها أن تساعد مختلف المؤسسات في عملية الإنتاج متمنيا في ختام كلمته التوفيق والنجاح للملتقى والتطور للجامعة.

أكدت مداخلات ملتقى العلوم المخبرية في اليوم الثاني والثالث التي احتضنتها كلية العلوم على ضرورة تفعيل العمل المخبري وتطوير التحاليل سواء الطبية الاستشفائية أو الصيدلانية أو المادية الخاصة بالجودة بالنسبة للمواد الاستهلاكية والتي تصب في سياق واحد هو شفاء المريض وحماية المستهلك من التسممات المختلفة بالدرجة الاولى والاستعداد للانضمام للمنظمات الدولية للتجارة واتفاق الشراكة الأوربية وتحديات العولمة والقطبية الاقتصادية.

يذكر أن هذا الملتقى يعد الأول من نوعه بالجزائر، وعرف تقديم مداخلات مهمة منها مداخلة ممثل وزارة التجارة الدكتور "بوصناجي رمضان" التي تناولت الصيغة القانونية لتسيير ومراقبة ومتابعة مختلف المخابر الجزائرية بالإشارة إلى جملة من المراسيم والمنشورات الرسمية التي أصدرتها الدولة منذ سنة 2003 المتعلقة بالتحاليل الطبية والمواد وأكد المتدخل أن الوزارة تعمل على مباشرة طريقة جديدة لمراقبة التحاليل الخاصة بالثروة السمكية، بالإضافة إلى العمل المشترك مع وزارة الشباب والرياضة لتأسيس مخبر علمي يعد الأول من نوعه على المستوى الوطني للتحاليل الخاصة بالمنشطات الرياضية مع العمل اليومي لمتابعة ومراقبة الجودة المخبرية وقمع الغش بالنسبة للمواد الاستهلاكية الأخرى عبر فرق التفتيش التابعة للمديريات الولائية للمنافسة و الأسعار، وفي هذا الصدد كشف ممثل وزارة التجارة أن 520 مخبر تحاليل على المستوى الوطني منها 28 مخبر تابع للسلطات العمومية والباقي مخابر مشتركة لأداء الخدمات ملزمة بقوة القانون على العمل وفق المنهجية العلمية والمقاييس الدولية لاحترام الجودة بهدف تأهيل المنتوج الجزائري للدخول في السوق التجارية الخارجية المتمثلة في اتفاق الشراكة الأوربية والانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، وقد استحسن المشاركون في الملتقى الذي شكل أرضية إلتقى فيها رجال المخابر وفضاء لتبادل الأبحاث والخبرات،علما بأن معرضا لمعدات مخابر وطرق عملها أقيم بهو كلية العلوم على هامش الملتقى.

كلية الحقوق تنظم ملتقى وطني حول

حقوق الإنسان والأمن في ظل تراجع دور الدولة

نظمت كلية الحقوق بجامعة فرحات عباس بسطيف، يومي 03 و04 أفريل 2007 الملتقى الوطني حول حقوق الإنسان والأمن في ظل تراجع دور الدولة بمشاركة أساتذة وباحثين في الميدان منهم الدكتور برقوق محند من جامعة الجزائر والدكتور عصمان فيلالي من جامعة ليون 2 الفرنسية، وعرف الملتقى حضورا مميزا للطلبة.

قدم المشاركون 13 مداخلة توزعت على أربعة محاور تعلق الأول بالأمن في ظل التمكين الحقوقي للإنسان، ويتعلق الثاني بالأمن والتنمية الإنسانية، ويهتم الثالث بالبعد القانوني والتشريعي للأمن في حين خصص المحور الرابع لجدلية حقوق الإنسان بين الأمن والديمقراطية، وهدف المنظمون من وراء تنظيمهم للملتقى لمناقشة العلاقة الجدلية الموجودة بين الإنسان والأمن في ظل العولمة والتهديدات الجديدة والأنماط القيمية والتنظيمية للدولة، كما سيمكن الملتقى الأساتذة والطلبة من الإطلاع على المستجدات المعرفية الخاصة بهذا الموضوع أو المحتملة المرتبطة بالمتغيرات، ومن أهداف الملتقى أيضا العمل على خلق وعي علمي وعملي حول الرهانات والضرورات من أجل التعامل بإيجابية وحتمية حسب المنطلقات التاريخية والحضارية. ولما كانت العلاقة الجدلية بين حقوق الإنسان والأمن الإنساني تشكل اليوم أحد المحددات المركزية في إعادة تعريف دور الدولة وجب التساؤل عن المدلول الجديد لبعض المفاهيم التقليدية كالتنمية وسيادة الدولة وأمنها وكيفية التصدي لإشكالية أنسنة العولمة كما حاول المشاركون في أشغال الملتقى الإجابة على عدة تساؤلات على غرار طبيعة العلاقة الجدلية بين ثلاثية حقوق الإنسان والتنمية والأمن، وطبيعة أبعاد الدولة المنطقية والمستقبلية للأمن في ظل عولمة حقوق الإنسان وإعادة ترتيب شكل الدولة، وقد طرحت المداخلات الآليات القانونية لممارسة حقوق الإنسان في ظل التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع وسلطة الدولة في وضع حدود لحقوق الإنسان وترقيتها في وقت واحد، كما تم طرح التحليلات القانونية للفترة التي تخلت فيها الدولة عن كثير من الوظائف الأساسية وسخرت كل الإمكانيات لتقليص الظاهرة الأمنية مما ساهم في تعقيد ممارسة حقوق الإنسان في هذه الفترة.

فعاليات الملتقى استهلها الدكتور برقوق محند أستاذ القانون التجاري الدولي بجامعة الجزائر بمقاربة إبيستيمولوجية والتي تجعل حسبه من الأمن هدفا، و إعتبر المحاضر الجزائر الدولة الوحيدة عربيا التي آمنت بتوسيع مفهوم الأمن وإدخال فكرة الوقاية من الكوارث الطبيعية، مقرا بأن الجزائر تعاني من مشكلة إعادة هيكلة، وألقى بعدها الدكتور عصمان فيلالي محاضرة مطولة موضوعها الجزائر في مواجهة عولمة القانون،و في تدخله اعتبر الدكتور

بلعيد مويسي من جامعة بسكرة أن القانون يحتاج إلى مرجعية أسمى منه والتي يميز من خلالها بين الحق والباطل، ثم أعقبه دور الأستاذ مصطفى عبد العزيز من جامعة الجزائر الذي تحدث عن الحقوق الجديدة في ظل فلسفة التنمية المستدامة مركزا على أهمية النمو الإقتصادي معتبرا موضوع التنمية موضوعا معقدا جدا قائلا بأنه من الأصح الحديث عن تنمية إنسانية مستدامة، ومن جانبه إعتبر الأستاذ غضبان مبروك من جامعة باتنة عنوان الملتقى إستفزازيا لكن من الناحية الإيجابية مقدما أربعة وثائق عن التنمية والأمن مؤكدا على إستحالة العمل على إيجاد تنمية إنسانية في ظل إهمال التنمية الإقتصادية واضعا عدة شروط لتوفر الأولى على غرار الأمن، الموارد، التكنولوجيا، الإدارة الرشيدة، الاتفاق، لكنه تساءل في الأخير عن إمكانية توفير كل هذه الشروط،

و قدم عميد كلية الحقوق بجامعة سطيف الأستاذ الدكتور الخير قشي مداخلة عنوانها" الأمم المتحدة بين الأمن الإقليمي والأمن الإنساني: سيادة الدولة أم سيادة الفرد" ، كما كان للعديد من الأساتذة القادمين من مختلف المؤسسات الجامعية بالوطن مداخلات قيمة أخرى ختمها الدكتور بن يخلف بوضع شرط أساسي لتحقيق حقوق الأنسان وهو الأمن.

وفي ختام أشغال الملتقى تقدم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي بكلمة شكر فيها القائمين والمنظمين الذين ضمنوا نجاحه وذلك بعد تلاوة توصيات

الملتقى كالتالي:

*إنشاء مخبر للدراسات و البحوث في مجال حقوق الإنسان بكلية الحقوق يضم مشاريع البحث الخمسة المتعلقة بالموضوع، و التي اعتمدت في شهر جانفي 2007.

* العمل على فتح مركز توثيق في حقوق الإنسان بالكلية.

* العمل على تأسيس شبكة وطنية للعاملين

و الباحثين في مجال حقوق الإنسان.

* إنشاء مجلة متخصصة في حقوق الإنسان تحت عنوان " المجلة الجزائرية لحقوق الإنسان".

* نشر أعمال هذا الملتقى في العدد الأول من هذه المجلة.

* تنظيم ملتقى دولي خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2007-2008 تحت عنوان " عولمة حقوق الإنسان و إعادة بناء منطق القانون في ظل التحولات العالمية".

* تشجيع طلبة الماجستير على البحث في مسائل حقوق الإنسان و الأمن.

* التوصية بإعادة فتح ماجستير في حقوق الإنسان و الحريات الأساسية.

* الأخذ بعين الاعتبار تخصيص حقوق الإنسان في المشاريع المستقبلة المتعلقة بنظام الليسانس ماستر دكتوراه و LMD.

* الإقرار بضرورة جعل حقوق و حاجيات الإنسان محور في فلسفة التنمية كمنطق و قائي ضد الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.

*توسيع مجال التعاون التنموي في ظل المبادرات الإقليمية و العالمية على غرار مبادرة النيباد.

* عدم جواز استخدام حقوق الإنسان كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

* حث المشرع الجزائري على توسيع مفهوم الأمن الوطني ليشمل التهديدات الجديدة المرتبطة بأمن الإنسان.

* حث المشرع الجزائري على سن قانون عضوي منظم لحالة الطوارئ و الحصار وفقا لنص المادة 92 من الدستور النافذ.

كلية الآداب والعلوم الإجتماعية تنظم الملتقى الدولي الأول حول

الحكم الرشيد وإستراتيجيات التغيير في العالم النامي

إحتضنت قاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بجامعة فرحات عباس بسطيف يومي 8 و9 أفريل 2007 فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الحكم الرشيد واستراتيجيات التغيير في العلم النامي الذي نظمه قسم علم الإجتماع بكلية الأداب والعلوم الإجتماعية، وقد إستقطب الملتقى نخبة من الأساتذة والباحثين وحضورا مكثفا للطلبة والمهتمين بالموضوع.

حضر مراسيم الإفتتاح الرسمي لأشغال الملتقى السيد والي الولاية، وتم خلال الإفتتاح تسليم درع جامعة المنيا بجمهورية مصر العربية لرئيس جامعة فرحات عباس بالجمهورية الجزائرية، والذي بدوره سلمه للسيد والي ولاية سطيف نظير المجهودات التي يبذلها في خدمة الأسرة الجامعية، وقد تطرق المشاركون في هذا الملتقى لجملة من المحاور أولها: من العقلانية الراشدة إلى الحكم الرشيد، المفهوم، الأسس والأبعاد، وتناول المحور الثاني العقلانية الراشدة وقضايا التقدم في العالم النامي، ترشيد الحكم والتغيير، الحكم الرشيد وحاجات المجتمع المعاصر و الفساد ومسألة الإصلاح في العالم النامي، وخصص الحور الثالث للحكم الرشيد وأنظمة الحكم في العلم النامي، اما المحور الرابع فتناول الحكم الرشيد في العالم العربي بين النظرية والتطبيق، ويحاول المتدخلون من خلال هذه المحاور تسليط الضوء على تجارب ومحاولات ترشيد الحكم في المجتمع العربي والجزائري، وقد جاء الملتقى من أجل تحقيق جملة من الأهداف أولها الوقوف على أهمية التسيير الحكيم لأجهزة الدولة في تحقيق أهداف المجتمع المعاصر وثانيها تعزيز عوامل و شروط الإستقرار الإجتماعي كأرضية لتفعيل مساعي عمليات التنمية المستدامة لا سيما العالم العربي وثالثها تحديد شروط وآليات ومتطلبات التنمية الحقيقية والسهر على تجسيدها، أما الهدف الرابع فكان المساهمة في تسليط الضوء على مظاهر الفساد الإدراي وطرق علاجها

عرف الملتقى تقديم جملة من المداخلات لأساتذة وباحثين من داخل وخارج الوطن فالدكتور لله ميلود سفاري عميد كلية الآداب و العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف أكد أن مفهوم الحكم الرشيد من المفاهيم التي نالت رواجا واسعا في العشريتين الأخيرتين والذي يحمل في طياته مضامين تشير الى جملة من القضايا تصب في إطار هيمنة النموذج الليبرالي في أبعاده الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية طرح جدلا واسعا بين العديد من المفكرين العرب خاصة في كيفية التعامل معه أو ترجمته من اللغات الأوروبية مشيرا أن هذا الجدل امتد ليشمل العديد من المفكرين في الدول النامية الذين رؤوا في آلياته و طرق فرضه من قبل الهيئات العالمية شكلا من أشكال الهيمنة الغربية على العالم الثالث. كما أوضح الدكتور سفاري أن الحكم الرشيد أو الحكم الراشد و السليم أصبح يشكل إطارا مرجعيا لقياس مستويات

التقدم باعتباره الوجه الثاني للتنمية و مهم للدول في كافة مراحل تطورها، ومن جهته أوضح الأستاذ " على محمد مكاوي" أستاذ التعليم العالي و رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة القاهرة أن منطلق الحكم الرشيد يتطلب الاعتماد على الذات و إحداث التنمية البشرية و الاجتماعية القاعدية و استثمار العقيدة الإسلامية في تحقيق الهدف و كذا إطلاق قدرات الجمعيات الخيرية و الأهلية و سائر مؤسسات المجتمع المدني للمشاركة

رئيس الجامعة يسلم درع جامعة المنيا (مصر) للسيد والي الولاية

تسعى لتحقيق التنمية المنشودة و لكنها تفاجأ بضآلة ثمارها نظرا لاختلاف البنية الاجتماعية و الثقافية و استيراد نماذج تنموية مغايرة لا تتناسب مع الواقع العربي الإسلامي، وكانت المداخلات في هذا الملتقى قوية ومكثفة على غرار مداخلة الأستاذ إيلامي الكاميروني من جامعة روما بإيطاليا الذي ركز على مفهوم الرئيس الذي يحمل حسبه مدلولين قبلي ثقافي ومهني يتعلق بالمهنة، كما تناول المتدخل سلوك تستعمل من خلاله الرشوة عن طريق تسميتها بمصطلحات أخرى.

و قد شارك في هذا المؤتمر نخبة من الأساتذة المشاركين من الجزائر و مصر و الكاميرون و تونس، و بجانب أوراق العمل الأساسية نظم الملتقى خمس ورش عمل تناولت مفهوم الحكم الرشيد و تحديات و قضايا المجتمع المدني، و بعد مناقشة أوراق العمل في هذا الملتقى مناقشة تحليلية نقدية، توصل السادة التي تمس قضايا جوهرية هامة في المجتمع الجزائري بصفة خاصة، و المجتمعات العربية و الإسلامية بصفة عامة :

- توكيد دور المجتمع بمؤسساته المتنوعة و الذي يتأسس على مؤسسات حقيقية في الشراكة الفاعلة مع الدولة في ترسيخ الحكم الرشيد.

- تطوير التشريعات المنظمة لمؤسسات المجتمع المدني بما يسمح لها بالإستقلالية و التواصل الحقيقي مع الجماهير و النظام السياسي لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

- إشراك المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة في وضع ضوابط لمحاربة الفساد بشتى أنواعه في مؤسسات المجتمع.

- توكيد دور التربية و التعليم في منظومة الحكم الرشيد من خلال التنشئة الإجتماعية و بناء الثقافة و المعرفة لدى الأجيال الصاعدة.

- بناء جسور حقيقة تربط بين الجامعة و المجتمع و النظام السياسي لتوكيد دورها الحقيق في عملية التغيير المجتمعي المأمول.

- نشر الوعي و الثقافة التنويرية المرتبطة بمفهوم الحكم الرشيد من خلال تأسيس مراكز استشارية و إعلامية في المجتمع الجزائري بشكل خاص و في إفريقيا بشكل عام.

- التزام المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة بالقضايا المجتمعية الحقيقية التي تهم الفرد و الأسرة و المجتمع كمنطلق للتغيير المنشود.

- تبني الإعلام مفهوم الحكم الرشيد قولا و فعلا، و إبراز التجارب الوطنية الناجحة في المجتمع، و الاهتمام بقضايا الشفافية و حقوق الإنسان و المواطنة و حماية البيئة و محاربة الفساد.

جامعة فرحات عباس تنظم الملتقى الدولي الخامس حول

معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين

إنتظم بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بجامعة فرحات عباس بسطيف يومي 23 و24 أفريل 2007 الملتقى الدولي الخامس حول معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين وعرف مشاركة مكثفة لدول أجنبية كمصر، الأردن، المغرب، البحرين وفرنسا ومشاركة قوية من داخل الوطن كما عرف الملتقى إقبالا مكثفا من طرف الطلبة عموما وطلبة علم النفس على وجه الخصوص.

تم خلال هذا الملتقى الذي نظمه مخبر تنمية وإدارة الموارد البشرية بجامعة سطيف عرض 13 ورقة عمل في جلسات عامة و42 ورقة عمل أخرى في الورشات وتمحور الملتقى حول دراسة برامج التكوين والإعداد الأكاديمي والنفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والكفايات التربوية والاتجاهات الحديثة في الاختيار والتكوين المستمر للمعلم والإعداد المهني لأولياء هذه الفئة من المجتمع ودراسة متأنية لتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، ومن بين العناصر الأساسية التي تناولها المتدخلون تشخيص واقع المعلم في العالم العربي ومدى مساهمة المؤسسات الرسمية في تطوير برامج رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتخطيط العلمي لتوفير البيئات الإبداعية المنمية لقدرات ومبادرات الأطفال والاطلاع على آخر التجارب العربية في هذا المجال والتعرف على مستوى اندماج ومسايرة المعلم في التطبيقات التقنية والمعلوماتية المسخرة في مجال التعليم المختص ،بالإضافة الى العمل على تشكيل شبكة عربية موحدة لتفعيل الإعداد الكامل والتكوين المتواصل لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واستخلاص طرائق علمية تساعد المعلم لإدماج هذه الفئة من المجتمع مهنيا واجتماعيا وتربويا وتحديد مستويات التلميذ ومواهبه مهما كانت نوعية الإعاقة لديه.

كما ركز المتدخلون في أشغال الملتقى الدولي الخامس على أهمية التكوين المتواصل وإعداد معلم التربية الخاصة باعتباره حجر الزاوية في العملية التربوية للأطفال غير العاديين وذلك لاختياره لهذه

المهمة المتزايدة الأعباء ومعاملته اليومية لفئات خاصة تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين لتعليم المعاق وإدماجه في الحياة المدرسية العادية في ذات الوقت.

وفي هذا السياق أبرزت الأستاذة الدكتورة " خولة احمد يحي " من كلية العلوم التربوية بجامعة عمان بالمملكة الأردنية النتائج الايجابية للتدريب والتكوين العالي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن حيث وضعت الهيئات المختصة المعايير العلمية والمناهج لإعداد المهنيين في التربية الخاصة وتدريب المعلمين وتدريسهم في أطوار جامعية عليا لنيل شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه في التخصص مع تكثيف البحوث العلمية والدورات التدريبية الداخلية والخارجية لتطوير المنهج التربوي البالغ الأهمية. ومن جهته دعا البروفيسور" نور بارت سيلامي " رئيس جمعية أطفال وآمال والمختص في الطب النفسي والعصبي بفرسا إلى ضرورة أنسنة المؤسسات الاستشفائية للتكفل بالمريض بشكل طبيعي وبعفوية مطلقة بعيدا عن النظرة الاقتصادية للعلاج خصوصا في مجال معالجة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتطلبون رعاية إنسانية وتكفل عفوي من طرف مستخدمي السلك الطبي والشبه الطبي بالإضافة إلى تكوين جمعيات داخل المؤسسات تعمل على معارضة المنطق المادي للعلاج داخل المستشفيات بصفة عامة للمساهمة بشكل كبير في إعداد وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة دمجهم في المجتمع، كما تحدث الأستاذ سيلامي عن عنف الأشخاص تجاه الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة حيث قال أنهم يعاملون بقسوة عن طريق ربط الأيدي، العزل وغيرها عارضا تجربته الشخصية في الميدان مؤكدا أن معظم العقوبات التي يمكن أن يوجهها المعلم ومنها الكلام الجارح ينتج عنه حالة نفسية سيئة، كما تحدث عن ما أسماه بتركيبة الأستاذ وما ينتج عنه من سلوكات منها التعسف على التلميذ وأضاف المتدخل مصطلحا آخر هو المضاد للمعلم وهم فئة تقوم بسلوكات ضد التلاميذ، وبدل العقوبات الممارسة إقترح الأستاذ سيلامي التشجيعات، لأن التشجيع - حسب رأيه -عامل أساسي في التكفل بالأطفال والأهم من هذا حسبه هو الحوار بين الكبار والصغار، واضعا في نفس الوقت شروطا معينة للتشجيع.

جانب من الحضور

وبعد إلقاء جملة من المداخلات والمناقشة تمت تلاوة توصيات الملتقى وأهمها:

-الإعلان عن تأسيس الجمعية الوطنية للتربية الخاصة.

-إتخاذ التدابير اللازمة ووسائل الإتصال الجماهيري للتوعية بمشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة.

-العمل على تقديم برنامج تربوي أسري لأسر ذوي الإحتياجات الخاصة.

-ضرورة إجراء الفحوص الطبية لزوجي المستقبل.

-تشخيص مطالب ذوي الإحتياجات الخاصة.

-بناء قاعدة معلومات شاملة صلبة وإلكترونية حول فئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

-العمل على إدخال مقررات خاصة بالمكونين بهدف التحسين.

Message de Mr le Pr. Chekib-Arslane BAKI , Recteur de l'Université Ferhat Abbas de Sétif au congrès OASIS

Béchar du 11 au 13 novembre 2006-11-08

Mesdames et Messieurs,
Honorable assistance,

Mon plaisir aurait été complet si j'avais pu me trouver parmi vous aujourd'hui à l'occasion de l'ouverture de ce congrès pluridisciplinaire, organisé par le centre universitaire de Béchar et adresser de vive voix mes très sincères félicitation et tous mes remerciements à Monsieur le Recteur Slimani et à l'ensemble de celles et ceux qui ont contribué à son organisation.

Le lieu choisi pour la tenue de cette rencontre scientifique et le nom d'OASIS que vous lui avez choisi, me font davantage regretter de ne pas partager ces moments avez vous. Je ne connais que trop bien, pour l'avoir déjà vécue la chaleur de l'accueil de nos collègues de la Saoura et leur disponibilité légendaire à notre égard, nous les gens nord.

Ce congrès, faut-il le rappeler, fait suite au colloque "TAM-MAT2003"sur les Matériaux Emergents et aux Journées Scientifiques Algéro-Françaises 2004 que l'UFAS et L'ULP ont

organisé conjointement avec les partenaires locaux en Algérie, Jijel et Ouargla.

Ces rencontres scientifiques sont le couronnement de plus de vingt cinq années de coopération entre l'Université Ferhat Abbas de Sétif (UFAS) et l'Université louis Pasteur de Strasbourg (ULP) dans les domaines de l'enseignement et de la recherche.Le principal objectif qu'elles visent est d'initier et de renforcer les liens entre chercheurs français et algériens. Le franc succès que ces événements scientifiques ont rencontré sur les deux rives de la Méditerranée ne peut que nous encourager, les uns et les autres, à poursuivre dans cette voie.

Permettez-moi de rappeler que le cycle de conférences organisé a Sétif sur la sismologie, L'environnement et le magnétisme a fait suite à la visite de son Excellence Monsieur le Président de la République, Abdelaziz Bouteflika à l'Ecole et Observatoire des sciences de la Terre de Strasbourg (EOST).

En parcourant le programme scientifique, j'ai eu le plaisir d'en constater la richesse, avec de nombreuses communications assurées par d'éminents professeurs et experts de renommée établie.

Je suis persuadé que l'échange d'expérience et de connaissances que ne manquera pas de susciter ce congrès OASIS, sera d'une très grande dimension avec ,sans aucun doute , des retombées très positives sur les chercheurs qui travaillent dans ces domaines et qui pourront ainsi d'une part faire connaître leurs travaux de recherche et ,d'autre part,les confronter avec ceux de leurs collègues , sans compter que les meilleures contribution seront publiées dans les revues de renom que sont European journal of Physics B et Applied Catalysis A.

Je renouvelle mes remerciements à nos collègues du centre universitaire de béchar pour l'organisation de cet important événement scientifique auquel je souhaite beaucoup de succès comme je souhaite très longue vie aux relations privilégiées que nous entretenons avec nos partenaires de l'ULP

Sétif, le 10 novembre 2006

Pr . Chekib - Arslane BAKI

جامعة فرحات عباس تنظم ندوة تاريخية حول

مظاهرات 11 ديسمبر 1960 و مسار المفاوضات

نظمت جامعة فرحات عباس صباح الإثنين 11 ديسمبر 2006 ندوة تاريخية تخليدا للذكرى السادسة والأربعون لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بعنوان "مظاهرات 11 ديسمبر 1960 ومسار المفاوضات" وذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بالجامعة المركزية.

رئيس الجامعة و عميد كلية الآداب

إعتبر رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي في كلمة ألقاها بالمناسبة أمام الأساتذة و الطلبة الحاضرين مظاهرات 11 ديسمبر حلقة هامة في تاريخ الكفاح المسلح الذي خاضه الشعب الجزائري ضد الإستعمار الفرنسي الغاشم، هذه المظاهرات التي في اليوم الثامن من شهر ديسمبر اندلعت ضخمة في عين تيموشنت و توسعت إلى مدن أخرى في غرب و وسط و شرق البلاد، و بلغت مداها في اليوم الحادي عشر من ديسمبر بالجزائر العاصمة. و حمل فيها المتظاهرون شعارات منددة بالوجود الإستعماري و منادية بالإلتفاف حول الثورة التحريرية المباركة و قيادة جبهة التحرير الوطني، كما إعتبر رئيس الجامعة توقيت هذه المظاهرات كان مدروسا حيث تزامنت مع طرح القضية الجزائرية على منبر الأمم المتحدة، كما ساهمت في تقوية موقف الحكومة الجزائرية المؤقتة في المفاوضات التي توجت بالإستقلال و في جانب آخر أثبتت المظاهرات قدرة جبهة التحرير الوطني على التعبئة و التجنيد في أوساط الشعب الجزائري الذي أدرك أن لا حل إلا بالكفاح المسلح ضد الاستعمار، و في نفس الوقت لم يسقط الخيار السلمي لبيان حقه في التحرر و الإستقلال.

و إعتبر كذلك رئيس الجامعة أن هذه الندوة العلمية التاريخية تندرج ضمن مسعى تنوير طلبتنا بتاريخ بلادهم المجيد الذي يشكل مصدر إنتماء و إعتزاز.

بعدها ألقى الأستاذ الدكتور عميراوي أحميدة من جامعة قسنطينة محاضرة بعنوان" من الإستراتيجية الجزائرية في المفاوضات: حماية الإنسان، ذكر فيها أن الثورة الجزائرية تنفرد عن باقي الثورات بإنسانيتها مسجلا موقفين عن الجزائر التي تعمل على حماية الآخر تمثل الأول حسبه في الدولة الأميرية مستظهرا رسالة نادرة للأمير عبد القادر في حين تمثل الجانب الثاني من إنسانية الثورة الجزائرية في عدم إسقاط جانب المفاوضات كوسيلة أخرى للمقاومة، كما دعا المحاضر إلى عدم خلط الأحداث وضرورة تقديم التاريخ للشباب كما يجب.

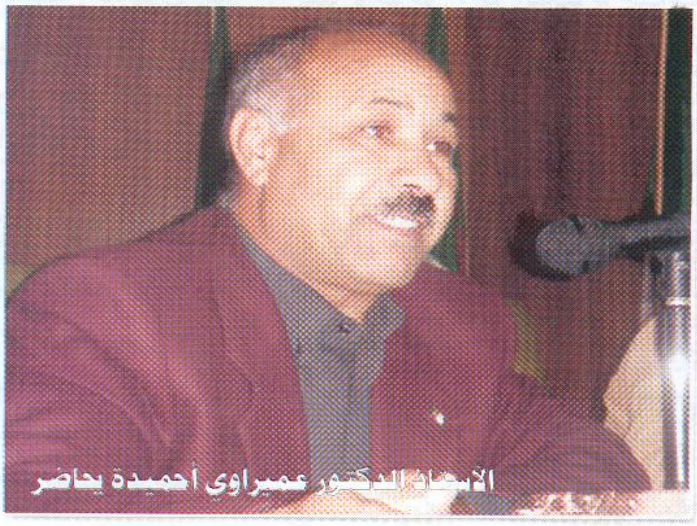
الأستاذ الدكتور عميراوي أحميدة يحاضر

الأستاذة حكيمة شتواح من جامعة سطيف كانت لها محاضرة بالمناسبة كذلك عنوانها " المواقف المسجلة حول مظاهرت 11 ديسمبر ومسار المفاوضات" مركزة على ان هذه المظاهرات أفشلت مشروع ديغول القائل بأن الجزائر فرنسية، وخلال محاضرتها ألقت الأستاذة نظرة على الشعارات التي رفعها المتظاهرون كشعار الله تحيا جبهة التحرير" الذي يعد مؤشرا على الإلتفاف حولها، كما تحدثت عن إحداث قوة ثالثة في المجتمع الجزائري حينذاك للتفاوض مع فرنسا، كما كان للأستاذة سعودي ياسمينة من جامعة سطيف كذلك محاضرة بعنوان "الجنرال ديغول من فكرة الجزائر الفرنسية إلى الجزائر الجزائرية، وتحدثت المحاضرة عن إستراتيجية ديغول في مسار المفاوضات القائمة على التلاعب، وحسبها فإن مفوضي الجزائر آنذاك كانوا أذكياء في تعاملهم مع الطرف الآخر من جهة وعدم إدخال أطراف خارجية في مسار المفاوضات من جهة أخرى كالأمم المتحدة او دول أجنبية، ويذكر أن الندوة تخللتها مناقشات بين الأساتذة والطلبة الحاضرين وبين المحاضرين الذين إستحسنوا هذه الندوة.

في إطار التبادل العلمي

وفد ألماني يحل بجامعة سطيف

في إطار التبادل العلمي بين جامعة فرحات عباس بسطيف ونظيراتها الأجنبية، تم مع نهاية السنة المنصرمة تنظيم ورشة عمل أطرها فريق بحث من جامعة إيل مونلو الألمانية وكانت هذه التظاهرة العلمية فضاءا لتبادل الخبرات والمعارف بين الطرفين على إمتداد 10 أيام كاملة قضاها الوفد الألماني بجامعة فرحات عباس.

صورة تذكارية للوفدين مع رئيس الجامعة

في إطار التبادل العلمي بين جامعة فرحات عباس بسطيف ونظيراتها الأجنبية، تم مع نهاية السنة المنصرمة تنظيم ورشة عمل أطرها فريق بحث من جامعة إيل مونلو الألمانية وكانت هذه التظاهرة العلمية فضاءا لتبادل الخبرات والمعارف بين الطرفين على إمتداد 10 أيام كاملة قضاها الوفد الألماني بجامعة فرحات عباس.

حل صباح 26 نوفمبر 2006 بجامعة فرحات عباس بسطيف، وفد جامعة إيل مونلو- ILMENAU - الألمانية المتكون من أساتذة وباحثين متخصصين وطلبة وذلك في إطار التعاون والتبادل العلمي بين الجامعتين، وقد إستقبل الوفد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي بمقر رئاسة الجامعة.

وتعد هذه التظاهرة العلمية فضاءا واسعا للدراسة وتبادل المعارف والخبرات عن طريق تنظيم ورشات عمل وإلقاء محاضرات في مجال البصريات و الدقة زيادة على تنظيم عدد من الزيارات تقود ضيوف جامعة جامعة سطيف لعدد من النقاط داخل وخارج الجامعة، كما تم عرض آخر التكنولوجيات ويتعلق الأمر بعرض التكنولوجية الجديدة في البصريات وتكنولوجيات المعلومات أوبتو إلكترونيك OPTOELECTRONIC S، ودامت هذه التظاهرة قرابة 10أيام حيث انطلقت يوم 26 نوفمبر إلى غاية السادس من شهر ديسمبر 2006.

باشر الوفد الجامعي الألماني

المشرف على وفد جامعة سطيف
و المشرف على وفد الجامعة الألمانية

التكنولوجي التابع لمقاطعة تورينجان الألمانية المتكون من 4 أساتذة و8 طلبة في العلوم التكنولوجية ، علم الإجتماع، وعلوم الإتصال جولته العلمية النظرية والتطبيقية الأولى بجامعة فرحات عباس بسطيف في إطار تطوير الحوار بين الجامعات الجزائرية والألمانية في مجال العلوم التكنوليجية والإنسانية والاجتماعية وإبراز نقاط التكامل بين طرق و مناهج التدريس ومدى التطبيقات العملية للبحوث الجامعية المتخصصة واستغلال الكفاءات العلمية البشرية في الحياة الاقتصادية بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها بأوروبا.

وتركزت ورشات العمل حول دراسة عولمة العلوم وإبراز التكامل بين العلوم التكنولوجية والإنسانية في كافة مراحل التعليم الجامعي وعرض شامل حول فرص العمل المتاحة للمتخرجين الجامعيين الجدد في مجال الاقتصاد الصناعي وخاصة المهندسين والتقنيين ومدى إدماجهم في النسيج الصناعي المحيط بالجامعة وكذا تقييم نسبة التوظيف في هذا المجال مع إعداد دراسة مقارنة بين المناهج التعليمية الجزائرية والألمانية في العلوم التكنولوجية والإنسانية والاجتماعية.

عبر البروفيسور "جارها رد غوبش GERHARD.GOBSCH-" الأستاذ المختص في علم البصريات الذي أشرف على وفد جامعة ايليمينو تكنولوجي الألمانية في اختتام الزيارة العلمية التي قام بها لجامعة فرحات عباس بسطيف ومتابعة وفده للدروس التطبيقية والنظرية بالمخابر والمدرجات بكليات علم البصريات والعلوم الاقتصادية والاتصال عن تقديره للمستوى العلمي لطريقة التدريس والمنهج البيداغوجي المتبع في التكوين الجامعي بالجامعة الجزائرية والذي لا يختلف كثيراعن نظيراتها بألمانيا.

و إعتبر البروفيسور "محمد بوعافية" الذي أشرف على وفد جامعة سطيف أن الوفد الألماني قد اندمج في الوسط الجامعي بسطيف بشكل تلقائي في متابعة الدروس التطبيقية والنظرية على مستوى ورشات العمل بأقسام البصريات وميكانيك الدقة والعلوم الاقتصادية وعلوم الاتصال عبر العديد من الكليات وأضاف أن الأساتذة إطلعوا عن كثب على مناهج التدريس المتبعة في الجامعة الجزائرية وشاركوا في النقاش العلمي في الوسط الطلابي في كل مستويات نظرائهم بسطيف وفق طرق الإشراف والتوجيه المشترك.

تأسيس الجامعة المفتوحة بجامعة سطيف

الجامعة المفتوحة

تعد الجامعة المفتوحة صيغة علمية معمول بها في عدة جامعات عالمية، تسعى من خلالها هذه الجامعات إلى إيجاد علاقة متميزة مع المجتمعات التي تتواصل معها بحيث تكون هناك رسالة حضارية تنويرية، واضحة المعالم تسهم في تنمية وتطوير هذه المجتمعات، دون أن تكون محصورة في نطاق التعليم والتأهيل العلمي الأكاديمي الرفيع فقط، وتعد الجامعة البريطانية المفتوحة من أعرق الجامعات في العالم التي تستخدم أسلوب التعليم المفتوح، وقد حققت نتائج علمية باهرة، إلى جانب التجربة الفتية للجامعة العربية المفتوحة التي بدأ التفكير في إنشاءها عام 1998، والتي قطعت أشواطا كبيرة في مجال التكوين التي تتطلبها التنمية، باستخدام وسائط وتقنيات المعلومات والإتصالات الحديثة.

تأسيسها بالجامعة الجزائرية

ضمن المسعى المذكور، تحاول جامعة فرحات عباس بسطيف، أن تستفيد من هذه التجارب، وهي تتجه نحو تجسيد طموح الجامعة الجزائرية لتدعيم التكوين والتعليم العاليين، من خلال صيغة تنظيم محاضرات في شتى التخصصات، تراعي طابع المنفعة العامة، بحيث توجه الدعوة الحضور لشركاء الجامعة الإقتصاديين و الإجتماعيين، وهي مفتوحة لكل المتخصصين والأساتذة والطلبة ورجالات الفكر والثقافة والفن ومجموع المواطنات والمواطنين الشغوفين بالعلم والمعرفة، ضمن مسعى تدعيم تفتحها على محيطها الإقتصادي والاجتماعي والفكري والثقافي.

علما أن الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي رئيس جامعة فرحات عباس كان قد أعلن رسميا عن تأسيس الجامعة المفتوحة أو جامعة المعارف - L'UNIVERSITE DE LA CONNAISSANCE - بجامعة سطيف خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2006-2007، والتي ستمكن من التفتح أكثر على المحيط، وتسمح له بالإستفادة من نشاطات الجامعة، و هو التوجه الذي شرع فيه منذ السنة الماضية حينما نظمت جامعة فرحات عباس منتدى الجامعة و المؤسسات الإقتصادية و الإجتماعية، هذا الفضاء الجديد المتمثل في الجامعة المفتوحة سيسمح بإستقطاب الكفاءات العلمية العالية المستوى من جهة، وفتح أبواب الجامعة لفائدة الباحثين الجامعيين و المتخصصين و الشغوفين بالعلم و المعرفة من خارج الجامعة من جهة أخرى. ويعد تأسيس الجامعة المفتوحة بجامعة فرحات عباس بسطيف المبادرة العلمية الأولى من نوعها على المستوى الوطني.

الباكورة العلمية تنطلق من جامعة فرحات عباس

البروفيسور كمال صنهاجي أول المحاضرين في إطار الجامعة المفتوحة

إنطلقت الباكورة العلمية لنشاطات الجامعة المفتوحة صباح الخميس 30 نوفمبر2006 بإلقاء أول محاضرة في هذا الإطار من طرف الخبير العالمي البروفيسور كمال صنهاجي الذي أبدع وهو يحاضر حول داء فقدان المناعة المكتسب بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي بالجامعة المركزية.

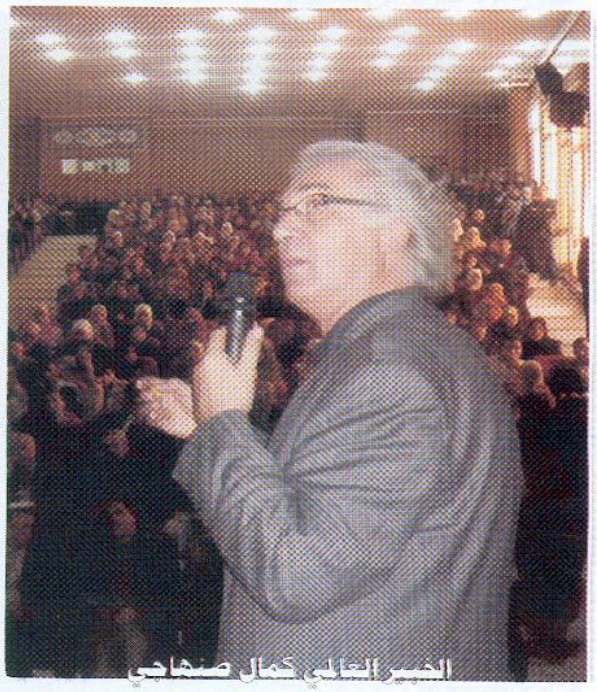
الخبير العالمي كمال صنهاجي

ألقى الخبير العالمي في ميدان السيدا البروفيسور كمال صنهاجي بجامعة محاضرته أمام جمع غفير من المختصين و طلبة الطب و كذا العديد من المهتمين بالموضوع ، وقد قدم المحاضر خلاصة سنوات من الخدمة في مكافحة السيدا، وبدأ حديثه بإعطاء لمحة تاريخية عن الداء وإكتشافه سنة 1981، كما شرح للحضور طبيعة الفيروس و كيفية إنتقاله وطرق توغله داخل خلايا جسم الإنسان ليعرج بعدها على طرق مكافحته المختلفة عن طريق العلاج المكثف، وقد أكد البروفيسور أن العالم يعيش به ما يقارب 40 مليون شخص حامل للفيروس 30 مليون منهم يعيشون جنوب الكرة الأرضية ولا يستهلكون من الأدوية سوى 10%، في حين تعيش 10 ملايين حاملة للفيروس بشمال الكرة وتستهلك 90% من الأدوية والسبب حسب المحاضر يعود للتكلفة المرتفعة للدواء والذي وصل ثمنه 15 ألف أورو غير أنه أكد أن العالم اليوم يتجه نحو تخفيض ثمن الأودية لجعلها في متناول العامة خاصة البلدان الفقيرة وتبقى هذه الأدوية تعمل على تحسين المستوى المعيشي لحامل الفيروس دون أن تتمكن من القضاء عليه كما كشف المحاضر عن بعض أرقام حاملي الفيروس بالدول المغاربية حيث أكد أن 0.1% من العدد الإجمالي للسكان بهذه المنطقة يحملون الفيروس، كما عرض البروفيسور خلال المحاضرة آخر ماتوصلت إليه بحوثه العلمية في هذا المجال حيث كشف أن طريقة العلاج بالجينات تسير في الإتجاه السليم ويمكن أن يتوصل بحثه العلمي لنتائج مشجعة وإيجابية بعد أربع أو خمس سنوات من الآن وفي شرحه لطريقة العلاج قال البروفيسور أنه عبارة عن تمويه حيث يتم حقن الجين المتلقي الذي يلتحم بالفيروس بدل الخلايا علما أن جسم المصاب بالداء يمكن أن ينتج أعداد هائلة من المتلقيات المعروفة علميا بـ)سي،دي (4 وهو ما يحول دون إلتحام الفيروس بالخلية وبما أن عمر الفيروس خارج الخلية لا يتعدى ست ساعات فإنه سيتم القضاء عليه خاصة وأنه سيلتحم بالمتلقيات المحقونة، ويبقى نجاح هذا البحث العلمي مرهون بمدى حدوث أعراض جانبية للمصاب أثناء حقن الجينات، وحسب المحاضر فإنه لا يتم إقامة تجارب على البشر إلا بعد القيام بتجربتها على الحيوان وهو ما يمارسه البروفيسور داخل مختبره حاليا، وفي جانب آخر من محاضرته تعرض صنهاجي لقضية التحسيس والتي يرى بأنها ضرورية في بلدان المغرب العربي وطالب بضرورة إدراج عمليات التحسيس في البرامج الدراسية للحديث مثلا عن أسباب الإصابة بالسيدا ومخاطرها على حياة الإنسان مذكرا بلزوم تبني إستراتيجية في هذا المجال.

البروفيسور أحمد جبار يحاضر بجامعة سطيف

رحلة في تاريخ العلوم العربية

ألقى الأستاذ الدكتور أحمد جبار المختص في تاريخ العلوم ، و وزير التربية الوطنية والتعليم العالي السابق محاضرة بعنوان "العلوم العربية بين الإرث اليوناني الهندي و الاحتضان" الأوروبي، أمام أساتذة وباحثين و طلبة بالجامعة، وتعد المحاضرة ثاني نشاط ينظم في إطار الجامعة المفتوحة.

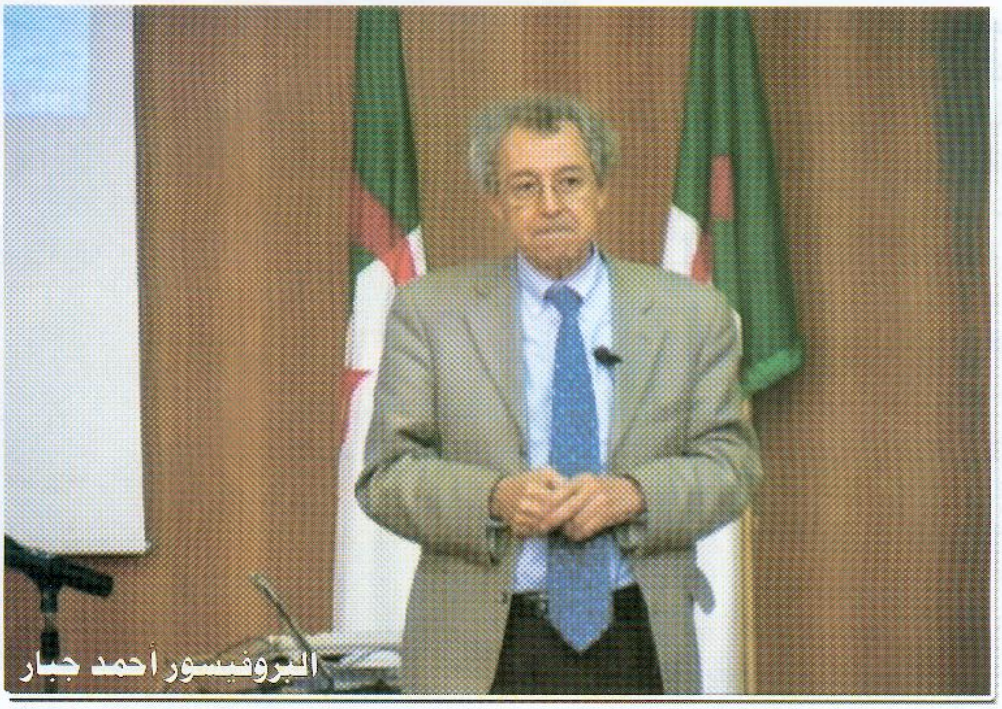
البروفيسور أحمد جبار

ألقى الأستاذ الدكتور احمد جبار المختص في تاريخ العلوم ، ووزير التربية الوطنية و التعليم العالي السابق محاضرة بعنوان "العلوم العربية بين الإرث اليوناني الهندي و الاحتضان الأوروبي"، أمام أساتذة وباحثين و طلبة بالجامعة، وتعد المحاضرة ثاني نشاط ينظم في إطار الجامعة المفتوحة.

أبحر المحاضر رفقة مستمعيه من الحضور في رحلة في تاريخ العلوم العربية إستعرض فيها لمحة تاريخية عن العلوم عند العرب، حيث بين أن الفترة الأولى لقيام الدولة لم تعرف تطورا على صعيد العلوم إلى أن بدأت حركة الترجمة ونقل العلوم في سنة 773م لتزدهر في عهد الخليفة المنصور و ما جاء من بعده و خاصة من الخلفاء العباسين و الخليفة المأمون مبينا انه علاوة على العلوم الشرعية المرتبطة بالعقيدة الإسلامية ، ازدهرت المعارف النفعية ذات الصلة بالحياة العملية، لتشكل العصر الذهبي للعلوم العربية التي امتدت لزهاء أربعة (04) قرون بدءا من القرن السابع الميلادي الى غاية القرن الحادي عشر من الميلاد، و التي شكلت معيارا للتيارات الفكرية و العلمية بين أوروبا و البلاد الإسلامية و بلاد فارس في إطار حوار حضاري، علمي ، ايجابي ، حيث عرف العالم في هذه الفترة حقوق المسلمين في جميع مناحي الحياة سياسيا و اقتصاديا و فكريا و علميا لكن الحروب الصليبية و الغزوات المغولية و النهضة الاقتصادية الأوروبية (في ايطاليا خاصة) أثرت بشكل سلبي على استمرار هيمنة العرب على الساحة الدولية آنذاك، و كان من الطبيعي أن تتأثر العلوم بهذه الانتكاسة الحضارية الكبرى، ورغم ذلك استمر العطاء العلمي العربي

و لكن بدرجة اقل، و تجدر الإشارة الى أن الباحث قدم وثائق تاريخية نادرة ذات صلة بالموضوع.

كما كان للبروفيسور أحمد جبار لقاء مع إطارات التربية الوطنية وأساتذة الرياضيات على وجه الخصوص حيث ألقى محاضرة بمقر مديرية التربية الوطنية بسطيف في إطار نشاطات الجامعة المفتوحة عنوانها "العصر الذهبي للعلوم العربية"، وقبلها تقدم السيد أمين عام مديرية التربية الوطنية بإلقاء كلمة رحب فيها بالمحاضر وبالسيد رئيس جامعة فرحات عباس وبالحضور كما أعرب عن ترحيبه بمبادرة الجامعة المفتوحة التي تعد صيغة علمية جيدة، ومن جانبه رحب البروفيسور شكيب أرسلان باقي بالحاضرين وشكر القائمين على شؤون التربية بسطيف على مجهوداتهم ليقوم بعدها بشرح مفهوم الجامعة المفتوحة للسادة المفتشين وأساتذة القطاع الحاضرين والذين استحسنوا كثيرا المبادرة.

البروفيسور العيد بوزيدي يحاضر بالجامعة حول

التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال في مجال التسيير وإدارة الأعمال

إحتضنت كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة فرحات عباس بسطيف ثالث محاضرة في إطار نشاطات الجامعة المفتوحة ألقها البروفيسور العيد بوزيدي نائب رئيس جامعة ليون 3 بفرنسا بعنوان"التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال في مجال التسيير وإدارة الأعمال" وقد شهدت المحاضرة حضورا قويا لمدراء كبريات المؤسسات االصناعية الفاعلة في المحيط الإقتصادي المحلي، وأساتذة متخصصين وطلبة كلية العلوم الإقتصادية بالجامعة.

البروفيسور العيد بوزيدي

دعا البروفيسور "العيد بوزيدي" الأستاذ الباحث في مجال إدارة الأعمال ونائب رئيس جامعة ليون3 الفرنسية المكلف بالتكنولوجيات الإعلام و الإتصال في محاضرة قدمها يوم الأحد 18 فيفري 2007 بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالقطب الجامعي الباز، المسيرين في كل مجالات الإنتاج إلى تثمين واستغلال الكفاءات البشرية والتفكير الجماعي ووسائل الإعلام الآلي كعوامل أساسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في كل الاستثمارات للبقاء لتحقيق القدرة التنافسية في السوق، كما أكد الباحث الجزائري البروفيسور بوزيدي من خلال العينات الميدانية التي مارسها وأعطت نتائج ايجابية على ضرورة إدماج خريجي الجامعات الجدد المتخصصين في التسيير وإدارة الأعمال وإشراكهم كقدرات وطاقات في التفكير الجماعي لمهمة المانانجمنت ضمن الكفاءات البشرية بالمؤسسات لمضاعفة الإنتاج وضمان البقاء في السوق التي تتطور من يوم لآخر باستعمال أدوات المعرفة المتطورة والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في كل مجالات الإنتاج.

جانب من الحضور

كما دعا المؤسسات الجزائرية إلى الإستفادة من أخطاء المؤسسات الأوربية مؤكدا على عامل الكفاءة الجماعية التي تكاد تنعدم بجنوب الكرة الأرضية، في حين قال أن المؤسسات الأوربية تتفوق على المؤسسات الجزائرية بعامل الكفاءة الجماعية رغم أن الجزائر حبلى بالمهارات الفردية معتبرا أن المهارة الفردية لا تعني التفوق، وبعد المحاضرة فتح المجال للنقاش الذي كان سخيا حيث تنوع المتدخلون من أساتذة إلى أصحاب مؤسسات، في حين رافع رئيس الجامعة لصالح طلبته داعيا مدراء المؤسسات الإقتصادية لتبني الطلبة في الأطر البيداغوجية المتاحة.

السيد رئيس الجامعة يجيب على

خمسة أسئلة حول النظام الجديد(ل.م.د)

طرحت رسالة جامعة سطيف خمسة أسئلة على السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي حول نظام التعليم العالي الجديد(ل.م.د) وهي:

لماذا نظام ل.م.د؟

تراكم الإختلالات في منظومة قطاع التعليم العالي، وعدم ملائمة الجامعة الجزائرية والتغيرات الحاصلة في البلاد على جميع المستويات، دفع القائمين على شؤون الجامعة الجزائرية للعمل على تصحيح الوضع والسعي لخلق ظروف تمكن الجامعة الجزائرية من رفع التحدي الذي أفرزه المجتمع الحالي، وذلك بتوفير جميع الإمكانات المادية و البشرية والهيكلية التي تسمح بالإستجابة لتطلعات المجتمع وتكييف هذه الجامعة مع المحيط الإقتصادي والإجتماعي من جهة وملاءمتها مع النظام العالمي للتعليم العالي من جهة أخرى، ولا شك ان تصحيح الإختلالات يمر عبر إصلاح شامل وعميق له أهداف ومزايا متعددة نذكر منها:

- ضمان تكوين نوعي للطالب.
- تكييف التكوين مع الإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية.
- تحقيق تبادل فعلي مع المحيطين الإقتصادي والإجتماعي.
- الحصول على شهادات جامعية معتمدة عالميا.
- تحقيق حركية سهلة للطالب ضمن مجالات التكوين.

وللوصول إلى هذه الأهداف تبنت الجامعة الجزائرية إبتداءا من السنة الجامعية 2004-2005، هيكلة جديدة تتمثل في نظام الـ ل.م.د L.M.D

ما هو نظام ل.م.د؟

يعد نظام(ل.م.د) ليسانس. ماستر. دكتوراه نظاما معتمدا عالميا تطبقه الكثير من جامعات العالم منها الأنجلوسكسونية، الأوربية والعربية، يعتمد في هيكلته على ثلاث مراحل تكوينية، تتوج كل مرحلة بشهادة جامعية:

المرحلة الأولى: بكالوريا+03 سنوات، تتوج بشهادة ليسانس (ل).

المرحلة الثانية: بكالوريا+05 سنوات، تتوج بشهادة ماستر (م).

المرحلة الثالثة: بكالوريا+08 سنوات، تتوج بشهادة دكتوراه (د).

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات لكل مرحلة.

ماهي وضعية نظام ل.م.د بجامعة فرحات عباس؟

شرعت جامعة فرحات عباس بسطيف في تطبيق النظام الجديد للتعليم العالي ل.م.د، إبتداءا من السنة الجامعية 2005-2006 والتي عرفت فتح أربعة مجالات وهي علوم وتقنيات، علوم المادة، رياضيات وإعلام آلي، وعلوم اقتصادية وعلوم التسيير فيما تم خلال السنة الجامعية 2006-2007 فتح مجال علوم الطبيعة والحياة وبهدف، وبهدف هيكلة وتسيير ومتابعة هذا النظام الجديد قامت إدارة الجامعة بخلق خلية مركزية يترأسها نائب رئيس الجامعة للتكوين العالي في التدرج تنسق عملها مع الخلايا الفرعية بالكليات وأقسامها المعنية ، كما عملت إدارة الجامعة على خلق خلية لمتابعة العلاقة بين الجامعة والمؤسسات وهو جوهر النظام الجديد.

كيف تطور تعداد الطلبة في النظام الجديد؟

وفيما يخص تطور تعداد الطلبة من سنة لأخرى فقد كان تدريجيا، ففي السنة الجامعية 2005-2006، تم تسجيل 696 طالبا بنسبة 2% من إجمالي عدد الطلبة المسجلين في هذا النظام ليرتفع خلال السنة الجامعية الحالية 2006-2007 إلى 5 %

وتم تسجيل 2305 طالبا، ومقارنة بالعدد الإجمالي للطلبة المسجلين خلال نفس السنة والمقدر عددهم بـ 113 40 وجدنا نسبة المسجلين في هذه السنة 5بالمئة، والملاحظة الأولية على هذه الأرقام هي أن عدد الطلبة المسجلين في النظام الجديد قد تضاعف مرتين وبلغ إجمالا 3001

طالبـــا .

ما تقييمكم لنظام ل.م.د بجـــامعة سطيف وماهي الآفاق المستقبـــــــلية؟

يتم تطبيق النظام الجديد ل.م.د بجامعة فرحات عباس بتدرج، و نحن راضون عن النتائج المحققـــة، بـــدليل الإحصائيات، حيث وصلت نسبة النجاح لـ 70 بالمئة، كما نشير إلى أن النظام الجديد قد لقى إستحسانا من طرف الطلبة حيث فضله الكثير منهم على النظام الكلاســـيكي، وهي الوضعية التي اتخلصناها من كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير التي تعد أكثر المجالات إستقطابا لطلبة ل.م.د و التي تتوفر على نمطي التكوين الكلاسيكي والجديد، كما تتجه جامعتنا نحو فتح تخصصات جديدة في مجالات نظام ل.م.د المتوفرة لدينا حاليا، إبتداءا من السنة الجامعية المقبلة 2007-2008، كما تتجه الجامعة في آفاقـــها البيداغوجية نحو فتح مجال للتكوين في الماستر، كما نتوقع تطور كبير لتعداد الطلبة في النظام الجديد في السنة المقبـــــــــــــلة .

جداول توضيحية

LES ETUDIANTS INSCRITS EN SYSTEME L.M.D

DOMAINES	1ère ANNEE	2ème ANNEE	TOTAL
ST	1353	65	1418
SM	120	25	145
MI	310	64	374
SEGC	470	340	810
SNV	254	00	254
TOTALE			3001

TAUX DE REUSSITE

Domaines	Inscrits (2005) 1ère année	Inscrits (2006) 2ème année	Taux de réussite
ST / D01	162	65	40%
SM /D02	31	25	81%
MI / D03	99	64	65%
SEGC/D06	406	340	84%
Total	698	494	70%

TABLEAU COMPARATIF

Filières	Inscrits (2005) 1ère année	Inscrits (2006) 2ème année	Taux de réussite
Le systeme classique			
Sciences Economique	797	555	69%
Sciences de Gestion	940	745	79%
Sciences Commerciale	631	556	88%
Total	2368	1856	78%
Le systeme LMD			
SEGC/D06	406	340	84%

إجتماع مجلس إدارة الجامعة 2006

انعقدت بجامعة فرحات عباس في الثامن عشر من شهر ديسمبر 2006 بمقر رئاسة الجامعة الدورة الثانية العادية لمجلس إدارة جامعة فرحات عباس لسنة 2006، برئاسة الأستاذ الدكتور نور الدين غوالي، رئيس المجلس، وحضور السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي، الأعضاء المنتخبون، ممثلي القطاعات، السادة العمداء والسادة نواب رئيس الجامعة والسيد الأمين العام للجامعة.

رئيس المجلس و رئيس الجامعة

افتتحت الجلسة من طرف الأستاذ الدكتور غوالي نور الدين رئيس المجلس، الذي رحب بالحضور في هذه الدورة، مع توجيه عبارات الترحيب لممثلي الأساتذة المساعدين اللذين تم انتخابهما مؤخرا لعضوية المجلس، ليذكر بعد ذلك بما قرره المجلس في دورته الأولى المنعقدة يوم 30 أفريل 2006، وعرض جدول أعمال الدورة الحالية الذي وافق عليه الحضور بالإجماع، بعدها أحال الكلمة للأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي رئيس الجامعة ليقدم حصيلة نشاطات الجامعة خلال سنة 2006. وقد تضمن العرض التحضير لتسجيل الطلبة الجدد، والدخول الجامعي 2006-2007 بالنظر إلى الظروف الخاصة التي ميزت الدخول الجامعي لهذه السنة الذي تميز بارتفاع عدد الناجحين في شهادة البكالوريا، مما تطلب اتخاذ التدابير اللازمة لدخول جامعي ناجح، تقديم تقرير حول حالة التأطير البيداغوجي، والموارد البشرية وحصيلة الدراسات العليا والمكتبة والتوثيق، وتضمن التقرير حصيلة النشاطات العلمية لسنة 2006، ومخطط تطوير الجامعة، بالإضافة إلى حصيلة تنفيذ ميزانية 2006، ومشروع ميزانية 2007 من

مجلس ادارة الجامعة

تدخل الأمين العام للجامعة

والعلوم الإجتماعية.

وفي تدخله أشار السيد عميد كلّية الحقوق إلى التطور الذي عرفته الكلية في مجال التأطير حيث ارتفع عدد الأساتذة من 11 أستاذا في سنة 1991، إلى 63 أستاذا في سنة 2006، مشيرا إلى أن أغلب الأساتذة تم تكوينهم بالكلية 60 % منهم مسجلون في الدكتوراه، كما أشار إلى أن 90% من الدروس كانت تقدم بصيغة الساعات الإضافية من طرف الأساتذة المؤقتين، إلى غاية سنة 1999، في حين لا يشكل هؤلاء إلا نسبة ضئيلة في الوقت الراهن، كما أشار إلى مشكلة عدم انعقاد دورات اللجنة التربوية الوطنية للحقوق، مما اثر سلبا على تعيين برامج التكوين واقتراح تخصصات للتكوين في اطار الصيغة الجديدة LMD، منتهيا إلى امكانية فتح دورة للتكوين لنيل شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة CAPA في فيفري 2007.

وفي ما يتعلق بمشكلة التأطير أشار السيد الأمين العام للجامعة، إلى اختلاف مواعيد إجراء مسابقات توظيف الأساتذة من مؤسسة إلى أخرى، مقترحا توحيد تاريخ إجراء المسابقات لتفادي المشاركة في أكثر من مسابقة، مما يحرم بعض المؤسسات من كفاءات علمية ومنها جامعة سطيف.

حيث أوضح السيد رئيس المجلس بأن الندوة الجهوية يمكن ان تنسق هذا المجال، ثمّ فسح المجال بعد ذلك لتدخلات السادة أعضاء المجلس بالإضافة إلى ما تضمنه التقرير المقدم بخصوص مشروع تطوير الجامعة، تمحورت الاقتراحات حول برمجة وتخصيص الشطرين السادس والسابع قدم السيد مدير السكن والتجهيزات العمومية وممثل وزارة السكن والعمران عرضا وافيا حول مجمل المشاريع الجامعية حيث أشار إلى أشغال انجاز ما تبقى من هياكل بالقطب الجامعي الثاني (الباز)، الذي يصل في نهايته إلى 28000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى مركز ثقافي ومكتبة ومقر لإدارة الجامعة، في حين يضم القطب الجامعي الثالث 20000 مقعدا بيداغوجيا، حيث أشار إلى انطلاق الأشغال في جانفي 2006 لمدة محددة بثلاث سنوات ضمن المخطط الخماسي للتنمية 2005-2009، وبخصوص وضعية التدفئة بالشطر الرابع (كلية الآداب والعلوم الإجتماعية) أجاب السيد مدير السكن والتجهيزات العمومية بأن تشغيل أجهزة التدفئة سيتم قبل الآجال التقنية المحددة، حيث تم استلام جهاز المحول الكهربائي.

وقد تركزت الملاحظات بخصوص مشروع تطوير الجامعة حول ما يلي:

أبدى السيد رئيس المجلس مقترحا بخصوص مراعاة مكاتب الأساتذة، وتوفر المكتبة والمركز الثقافي في جميع الإنجازات البيداغوجية نظرا لأهميتها وحيويتها.

أوضح السيد رئيس الجامعة بأن مشروع تطوير الجامعة ما هو إلا اجتهاد تمت بلورته من واقع التصورات المقدمة سابقا إلى السلطات المحلية في صورة تقارير رسمية، وأن هذا المشروع يستجيب لمسار تطوير الجامعة علميا وبيداغوجيا، ويمكن أن يعدل حسب المقتضيات.

وقد أشار الأستاذ لحسن كراش ممثل الأساتذة المساعدين في المجلس، إلى ضرورة مراعاة الخصوصية العلمية

نواب رئيس الجامعة

عند الإنجاز، وخاصة ضرورة ملائمة المخابر للطبيعة العلمية للتخصص.

وفي نفس السياق أشار السيد عميد كلية العلوم إلى بعض الملاحظات المسجلة بالشطر الثالث ومنها عدم تضمن المخطط الهندسي للمخابر قاعات للتحضير، وعدم وجود مخزن للمواد الكيماوية منفصل عن البناية، مقترحا ضرورة التدخل من أجل رفع النقائص المسجلة.

كما تقدم السيد عميد كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بإقتراح إدراج هياكل بيداغوجية لفائدة الكلية بالقطب الجامعي الثالث وهما قسمي التجارة والإحصاء.

وفي تعقيبه، أشار السيد رئيس الجامعة إلى أن كلية الآداب والعلوم الإجتماعية بحاجة إلى 8 آلاف مقعد بيداغوجي إضافي لكونها تضم أكثر من 11 ألف طالبا مسجلا.

- كما أعلم السيد رئيس الجامعة الحضور بتخصيص حصة سكنية لفائدة أساتذة وعمال الجامعة في إطار صيغة السكن الاجتماعي التساهمي، واختيار الأرضية لإقامة هذا المشروع.

من جهته قدم الأمين العام للجامعة عرضا وافيا وبالأرقام حول حصيلة تنفيذ ميزانية الجامعة لسنة 2006، المتضمنة الميزانية الأولية، ورصيد الميزانية حيث أشار إلى أن ميزانية 2006 تضمنت تغطية النفقات المترتبة على الزيادة الأخيرة في الأجور وملحقاتها، بالإضافة إلى قيام بأعباء أخرى، كما تضمن مشروع ميزانية 2007 الأولويات التالية:

-استكمال عملية ترميم المكتبة المركزية، لعدم كفاية المخصصات المالية خلال السنة المالية 2006

-تدعيم شبكة الأنترنيت وإعادة تهيئة فضاءات جديدة للأنترنيت نظرا لارتباط هذه الوسيلة الجديدة بالتكوين البيداغوجي للطلبة، وبالبحث العلمي.

-تدعيم التكوين في مدرسة الدكتوراه المعتمدة بالجامعة في التخصصات التالية وهي : اللغات الأجنبية والرياضيات والإعلام الآلي اقتناء المستلزمات الخاصة بالتكوين في LMD تدعيم الخرجات الميدانية للطلبة.

-تدعيم التوثيق.

-توفير المواد المخبرية اللازمة للأعمال التطبيقية.

-الاستمرار في التكفل بالنظافة والصيانة.

-تدعيم التظاهرات العلمية والبيداغوجية.

-تدعيم نشاطات الجامعة المفتوحة.

تدعيم النشاطات الثقافية والرياضية.

وفي الأخير صادق المجلس على حصيلة تنفيذ ميزانية الجامعة لسنة 2006، كما تبنى تعديلات مشروع ميزانية الجامعة لسنة 2007.

وفي ختام الجلسة أحيلت الكلمة إلى السيد رئيس الجامعة الذي أشار إلى أن النقاط التي تم طرحها تعبر عن إهتمام السادة الأعضاء بالجامعة وهي مسائل يمكن التكفل بها، وفي كلمته أشار السيد رئيس المجلس أن جامعة سطيف تعرف تطورا كبيرا يؤهلها لأن تكون قطب إمتياز مؤكدا أن الحصيلة إيجابية.

وقد رفعت الجلسة في الثانية عشر وخمس وأربعين دقيقة من يومه وتاريخه.

بعد إجتماع اللجنة المشتركة المكلفة بإعداده بجامعة سطيف

مشروع القانون الأساسي للأستاذ الباحث يدخل مرحلته النهائية

إحتضنت رئاسة جامعة فرحات عباس بسطيف يومي 14 و15 فيفري 2007 إجتماع اللجنة المشتركة المكلفة بإعداد مشروع القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث التي تضم أعضاء من الإدارة المركزية و ممثلي نقابات القطاع، في خطوة تهدف لتكييف المشروع مع تعليمات الحكومة الخاصة بإعداد مشاريع القوانين الخاصة بالقطاعات، وبهذه الخطوة يكون إعداد المشروع قد دخل مرحلته النهائية بعد سلسلة من الإجتماعات إنطلق أولها من جامعة سطيف سنة2005.

اجتماع اللجنة المشتركة

شارك في الاجتماع من جانب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السادة : الأستاذ السعيد صغور (مستشار مكلف بالشركاء الإجتماعيين)، السيد داودي أمير (مدير الموارد البشرية)، السيد بوكراع دريس (مدير الشؤون القانونية و الأرشيف)، الأستاذة بن جلول منيرة (مديرة ما بعد التدرج و البحث التكويني)، الأستاذة بن ديساري خيرة (نائبة مدير بمديرية ما بعد التدرج مكلفة بالعلوم الطبية)،السيدة سليماني عائشة والسيد الطيب رابح (إطارين بمديرية الموارد البشرية)، ومن جانب نقابات القطاع شاركت النقابات التالية وهي: النقابة الوطنية لأساتذة و الأساتذة المحاضرين في العلوم الطبية برئاسة الأستاذ تجيرة محمد، النقابة الوطنية للأساتذة المساعدين في العلوم الطبية الأستاذ جيجيك رضا، النقابة الوطنية للباحثين الدائمين برئاسة الأستاذ كمال زغبي، الجمعية الوطنية للأساتذة والأساتذة المحاضرين برئاسة الأستاذ أحمد بوسنة، المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي برئاسة الأستاذ علي بوقرورة، و الأستاذ مختار برياح ممثلا عن الإتحاد العام للعمال الجزائريين ، بالإضافة إلى مندوبين عن هذه النقابات .

افتتح ا الإجتماع من طرف السيد رئيس جامعة فرحات عباس بكلمة ترحيبية بالضيوف وتناول بعدها الكلمة السيد صغور سعيد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالجمعيات والنقابات وكذا السادة ممثلي نقابات القطاع ويعد هذا الإجتماع الحادي عشر من نوعه بعد عشرة إجتماعات إنطلق أولها

من جامعة سطيف سنة2005.

في بداية الاجتماع تم الإطلاع على الوثائق الصادرة عن الحكومة والمحددة لنموذج خاص بالقوانين الخاصة من خلال القانون الأساسي للوظيف العمومي وذلك من أجل تكييف مشروع القانون الأساسي للأستاذ الباحث مع تعليمات الحكومة ووضعه في إطاره النهائي، وتطرق المشاركون في هذا الإجتماع لمهام الأستاذ الجامعي من حيث الحقوق والواجبات والتدرج في المسار المهني، كما تطرقوا لبطاقات تقييم الدرجات التي ستستعمل كقاعدة لتحديد أجر كل رتبة، وقد خلص الإجتماع إلى التقدم بنسبة كبيرة في إعداد مشروع القانون الأساسي للأستاذ الباحث حيث يتم وضعه في إطاره بعد تعرض اللجنة المشتركة لعدة جوانب أساسية خاصة بعد تحديد الرتب في سلك الأساتذة الباحثين ولم يبقى سوى تحديد رتب الأساتذة الجامعيين الإستشفائيين، كما باشرت اللجنة المشتركة الصياغة النهائية لهذا المشروع.

الإجتماع كان إيجابيا وتماشى مع البرنامج المسطر له مؤكدا أن عملية إعداد المشروع تشرف على نهايتها.

-قال رئيس الجمعية الوطنية للأساتذة والأساتذة المحاضرين أحمد بوسنة أن مطلب قانون خاص بالأستاذ الباحث كان مطلبا للأساتذة واليوم صار مطلبا حكوميا وهو شيء إيجابي مؤكدا أن جزء هام جدا من عملية إعداد المشروع تم الإنتهاء منه خلال هذا الإجتماع في حين يبقى جزء يسير منه ينتظر صدور الشبكة الوطنية للأجور.

-وصف رئيس نقابة الأساتذة المساعدين في العلوم الطبية رضا جيجيك عمل اللجنة بالتقني مذكرا بسلسلة اللقاءات التي أقيمت من أجل وضع مشروع القانون في إطاره.

- ينتظر أمين عام النقابة الوطنية للباحثين الدائمين السيد كمال زغبي من مشروع القانون الخاص بالأستاذ الباحث أن يكون خاصا بصفة فعلية بحيث ستحدد من خلاله شروط الانضمام لسلك الأستاذ الباحث وهو أمر يراه محدثنا بالمهم.

نقابيون يتحدثون عن الإجتماع:

رصدت رسالة جامعة سطيف مجموعة من تصريحات ممثلي نقابات وطنية وآرائهم حول الإجتماع على هامش جلسة حميمية أقيمت مساء 15 فيفري 2007 جمعت رئيس جامعة فرحات عباس بالفريق المشارك في عمل اللجنة المشتركة المكلفة بإعداد مشروع قانون الأستاذ الباحث، و قد جاءت هذه التصريحات كما يلي:

- إعتبر المنسق الوطني لأساتذة التعليم العالي علي بوقرورة أن

جامعة فرحات عباس تحتضن الندوة الجهوية لرؤساء المؤسسات الجامعية بالشرق

إحتضنت جامعة فرحات عباس بسطيف يوم 11 جانفي 2007 أشغال الندوة الجهوية للشرق شارك فيها رؤساء الجامعات ومدراء المراكز الجامعية بالشرق الجزائري، وقد تناول المجتمعون ملفات مختلفة تتعلق بالجوانب البيداغوجية، البحث العلمي و تكوين المكونين.

هياكل الجامعة تتدعم

تدعمت جامعة فرحات عباس بسطيف مع الدخول الجامعي 2006-2007 بإستلام هياكل الشطر الرابع من القطب الجامعي الثاني(الباز) في الآجال القانونية المحددة من طرف الهيئات المشرفة ويندرج الإنجاز ضمن مسعى الجامعة لتخفيف الضغط عن المجمع المركزي ومجمع محمد الصديق بن يحيى حيث تمكن طلبة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية من متابعة دراستهم بالكلية الجديدة التي تتوفر على 06 مدرجات و 24 قسما للأعمال التطبيقية ومكتبة وعدة مرافق مجهزة تجهيزا عصريا، كما تدعمت قبلها الجامعة بـ 4000 مقعد بيداغوجي خصصت لطلبة كلية العلوم، فيما ينتظر إستلام باقي الهياكل مع الدخول الجامعي 2007-2008 على غرار كلية جديدة بطاقة استيعاب 4000 مقعد بيداغوجي مخصصة لكلية الطب، وفي قطاع الخدمات الجامعية إستلمت المديرية المعنية إقامة جامعية جديدة بـ 2500 سرير، هذا بالإضافة إلى الشروع في إنجاز القطب الجامعي الثالث (الهضاب)، الذي يضم 20000 مقعد بيداغوجي و 14000 سرير، ويتضمن البرنامج الأولي إنجاز 10000 مقعد بيداغوجي و 14000 سرير.

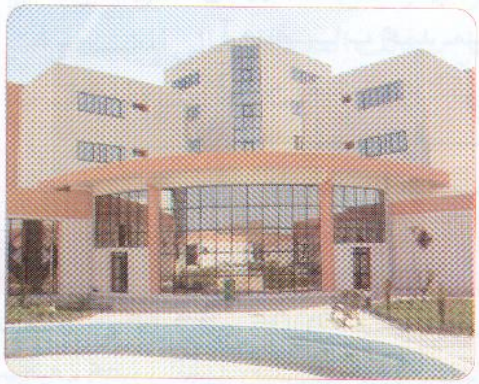

إجتماعات المجلس العلمي للجامعة

عقد المجلس العلمي للجامعة اجتماعين خلال السنة الجامعية الحالية 2006 -2007

انعقد الإجتماع الأول بتاريخ 29 نوفمبر 2006 و خصص لتقسيم الدخول الجامعي 2006-2007 و تحضير الدورة العادية الثانية لمجلس الإدارة للجامعة

1- حيث تم إطلاع الأعضاء على تفاصيل الدخول الجامعي 2006-2007 منذ التسجيلات الأولية، و لغاية التسجيلات النهائية، و استئناف النشاط البيداغوجي بإجراء الإمتحانات الإستدراكية والمداولات، و مباشرة الدروس، و إجراء مسابقات الإلتحاق بدراسات ما بعد التدرج.

2- و في ما يخص للتحضير الدورة الثانية لمجلس الإدارة، اطلع المجلس على مشروع ميزانية الجامعة لسنة 2007، و مخطط تطوير الجامعة، و مشاريع الإتفاقيات و هي النقاط التي ستعرض على مجلس الإدارة لدراستها و المصادقة عليها.

و انعقد الإجتماع الثاني بتاريخ 26 فيفري 2007 و تضمن في جدول أعماله:

1- تقديم حصيلة النشاطات العلمية و البيداغوجية للسداسي الأول، الذي عرف إجراء جميع الإمتحانات الجزئية في ظروف مناسبة، و انعقاد مؤتمرات علمية بكليات الطب و العلوم الإقتصادية و علوم المهندس،
و انطلاق نشاطات الجامعة المفتوحة.

2- كما أعلم السيد رئيس الجامعة الحضور بتشكيل لجنة آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية بتاريخ 07 جانفي 2007، تطبيقا للقوانين السارية المفعول و تعليمات الوزارة الوصية.

3- كما تم خلال الإجتماع تشكيل لجنة منبثقة عن المجلس العلمي للجامعة تضم السادة رؤساء المجالس العلمية للكليات و السادة نواب عمداء الكليات المكلفين بشؤون الدراسات العليا و البحث العلمي، و ذلك من أجل دراسة و ترتيب ملفات الأساتذة المترشحين للحصول على منحة وطنية في إطار البرنامج الوطني الإستثنائي لإنهاء رسالة الدكتوراه PNE و منحة التعاون BAF قبل إرسالها إلى الجهات المعنية(الندوة الجهوية لجامعات الشرق، و مديرية التعاون و التبادل ما بين الجامعات بالوزارة).

فتح مدرسة الدكتوراه في الإعلام الآلي

في إطار مسعى تدعيم التأطير بالجامعة ، قامت إدارة جامعة فرحات عباس بسطيف، مع الدخول الجامعي الحالي 2006-2007، بفتح مدرسة الدكتوراه في مجال الإعلام الآلي تخصص علوم وتكنولوجيات الإعلام والإتصال (STIC)، يؤطرها دكاترة من جامعة فرحات عباس ومن جامعات مختلفة من الوطن وكذا من عدة جامعات فرنسية، وذلك في إطار تكوين المكونين، وتعد جامعة سطيف من بين الجامعات الرائدة في فتح مدرسة الدكتوراه في هذا التخصص، فضلا عن مدرسة الدكتوراه في اللغة الفرنسية والمشاركة في مدرسة الدكتوراه في الرياضيات.

تجديد المكتب المحلي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES

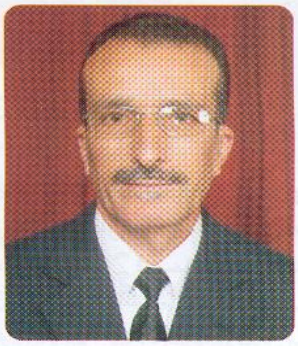

في ظروف تنظيمية محكمة جرت يوم 11 نوفمبر 2006 عملية تجديد المكتب المحلي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES بالجامعة، و قد استقرت الإنتخابات على فوز تشكيلة المكتب المتكون من السادة الأساتذة الآتية أسمائهم:

1- نقاب محمد منسقا
2- بن يعيش عبد الكريم
3- مدني توفيق
4- عليوان توفيق
5- قطاف ليلى
6- شيطر عمار
7- كراشتي عمر
8- مرابط ساعد

إنعقاد الجمعية العامة للفرع النقابي

إنعقدت في 14 نوفمبر 2006 الجمعية العامة للفرع النقابي للإتحاد العام للعمال الجزائريين لجامعة فرحات عباس بسطيف بحضور السيد رئيس الجامعة والسيد الأمين العام وذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية الدكتور صالح كرمي، وقد تضمن جدول أعمال الجمعية تنصيب لجنة خاصة بمتابعة ملف السكن الإجتماعي التساهمي، تنصيب لجنة خاصة لمتابعة ملف التنازل عن السكنات الوظيفية، كما شكلت الجميعة العامة مناسبة لطرح إنشغالات العمال ومشاكلهم الإجتماعية والمهنية، وقد تمت المصادقة على اللجنتين بالأغلبية، كما إستمع رئيس الجامعة والأمين العام للإنشغالات المطروحة.

تنصيب لجنة آداب وأخلاقيات المهنة بجامعة سطيف

تم في السابع من جانفي 2007 تنصيب لجنة آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية لجامعة فرحات عباس بسطيف عملا بمقتضيات المرسوم التنفيذي 04- 180 المؤرخ في 23 جوان 2004، المحدد لصلاحيات مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية وتشكيلته و سيره، وقد أشرف على التنصيب الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي رئيس الجامعة، وتم خلال جلسة التنصيب تلاوة رسالة السيد رئيس المجلس إلى الأسرة الجامعية، و بعد تعارف الأعضاء فيما بينهم تم الاتفاق بالإجماع على تشكيلة اللجنة التي نصبت الأستاذ إبراهيم جلولي رئيسا والأستاذ بوكرمة زيادي نائبا للرئيس، كما تم تعيين الأعضاء كما يلي:

- مروان عبد العزيز عضوا- رحمه الله.
- العياضي عبد الحميد عضوا.
- بلمامي عمر عضوا.
- بوزرزور حمنة عضوا.
- بقة شريف عضوا.
- جنان عبد المجيد عضوا.
- صحراوي عزالدين عضوا.
- جبار محفوظ عضوا.
- بن سديرة عيسى عضوا.

الطلبة يشاركون في القافلة الخضراء

شارك صبيحة 07مارس 2007 مايقارب 500 طالب من جامعة فرحات عباس بسطيف في حملة تشجير واسعة بالقطب الجامعي الثاني الباز، وقد قامت محافظة الغابات بالتنسيق مع إدارة جامعة فرحات عباس بإختيار محيط للغرس بمحاذاة كلية العلوم بهدف تحقيق التناسق بين روعة الهياكل والمحيط، وقد تم تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح هذه العملية التطوعية التي تدخل في إطار القافلة الخضراء التي تشرف عليها الفدرالية الوطنية لحماية البيئة والتي يحمل برنامجها 05 ولايات منها سطيف، وتدخل هذه العملية في إطار التحسيس والتوعية وخلق مساحات خضراء، وجدير بالذكر أن العملية سمحت بغرس ما يفوق 500 شجيرة، ليصل بذلك العدد الإجمالي للشجيرات المغروسة بالقطب الجامعي الثاني الباز إلى ما يقارب 6000 شجرة، والملفت المشاركة القوية لطالبات كلية الآداب في العملية إحتفاء بعيدهن.

الجامعة تحتفي بعيد المرأة

إحتفلت جامعة فرحات عباس بسطيف بعيد المرأة المصادف للثامن مارس من كل سنة، حيث إجتمع رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي بموظفات الجامعة، وهنأهن بعيدهن العالمي مغتنما الفرصة لتجاذب أطراف الحديث معهن والاستماع لانشغالاتهن، وذلك وسط جو عائلي بهيج.

تكريم المنسق الوطني السابق للكناس

قامت إدارة جامعة فرحات عباس بسطيف، يوم 24 أفريل 2007 بتكريم الأستاذ علي بوقرورة المنسق الوطني السابق للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، حيث أقامت إدارة الجامعة بالمناسبة حفلا رمزيا على شرف الأستاذ وقد تخلل الحفل تقديم رئيس الجامعة هدايا رمزية للأستاذ بوقرورة وإلقاء كلمة أثنى فيها على المجهودات التي بذلها الأستاذ في خدمة الأسرة الجامعية بصفته نقابيا وأستاذا، و في تدخله تقدم الأستاذ علي بوقرورة بتشكراته لكل من ساهم في تسهيل مهامه كمنسق وطني من إدارة إلى موظفين وعمال.

مخابر البحث العلمي المعتمدة بجامعة فرحات عباس

تتوفر جامعة فرحات عباس بسطيف على 34 مخبرا معتمدا في مجـــال البحث العلمي تهتم بمتـــابعة أنشطتهم خلية خاصة.

N°.	Intitulé du Laboratoire عنـــوان المخبـــر	Directeur المديـــر	Faculté الكليـــة	Département القســـم
01	Laboratoire de préparations, modifications et applications des matériaux polymériques multiphasiques (LMPMP) تحضير، تعديل و تطبيق المواد المبلمرة متعددة الحـالات.	Prof.D Benachour جعفر بن عاشور (أستاذ)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Génie des Procédés هندسة الطرائق
02	Laboratoire de Physico-chimie des Hauts polymères (LPCHP) الكيمياء الفيزيائية للمبلمرات العالية.	Prof. N. Haddaoui نصر الدين حداوي (أستاذ)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Génie des Procédés هندسة الطرائق
03	Laboratoire d'énergétique et d'électrochimie du Solide (LEES) الطاقوية و الكهروكيمياء للمواد الصلبة.	Prof KAHOUL كحول عبد الكريم (أستاذ)	Sc.Ingénieur كلية المهندس	Génie des Procédés هندسة الطرائق
04	Laboratoire de Génie des Procédés Chimiques (LGPC) هندسة الطرائق الكيميائية.	Dr. B.Djellouli ابراهيم جلولي (أ.محاضر)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Génie des Procédés هندسة الطرائق
05	Laboratoire d'électrochimie des matériaux moléculaires et complexes (LEMMC) الكهروكيمياء في المواد الجزئية و المعقدة.	Dr. S.Chafaa صالح شافعة (أ.محاضر)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Génie des Procédés هندسة الطرائق
06	Architecture méditérranéienne الهندسة المعمارية للبحر الأبيض المتوسط.	الأستاذ سعدواي Prof SAADAOUI	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Architecture هندسة معمارية
07	Projet urbain, ville et territoire المشروع العمراني : المدينة و الإقليم	Prof.A Tachereft عبد المالك تاشرفت(أستاذ)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Architecture هندسة معمارية
08	Systèmes intélligents الأنظمة الذكية.	Prof.K.Benmahamad بن محمد الخير (أ. مح)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Electronique الإلكترونيك
09	Instrumentation Scientifique الوسائل العلميـة.	Prof. A. Merzouki عبد العزيز مرزوقي (أستاذ)	Sc.Ingénieur كلية علوم المهندس	Electronique الإلكترونيك
10	Optoélectronique et composants الإلكترو بصرية و المكونات.	كسالي كمال Prof KESSALI	Sciences العلـوم	Physique الفيزيـاء
11	Dosage Analyse et caractérisation en haute résolution معايرة، تحليل و خصوصيتها بدقة عاليـة.	Dr.M. Guemmaz محمد قماز (أ. مح)	Sciences العلـوم	Physique الفيزيـاء
12	Elaboration de nouveaux matériaux et leurs caractérisations إعداد مواد جديدة وتخصصها.	لوعيل العياشي Prof LOUAIL	Sciences العلـوم	Physique الفيزيـاء
13	Mathématiques fondamentales et numériques الرياضيات الأساسية و العددية.	Dr. M. KERAGUEL كراغل عبد الكريم (أ. مح)	Sciences العلـوم	Maths الرياضيات

14	*Mathématiques Appliquées* الرياضيات التطبيقية.	*Prof. Mekias* حسين مقياس (أ. محاضر)	*Sciences* العلوم	*Maths*
15	*Microbiologie Appliquée* البيولوجيا الدقيقة التطبيقية.	*Prof. M. NANCIB* نبيل ننصيب (أ.محاضر)	*Sciences* العلوم	*Biologie* البياوجيا
16	*Biochimie appliquée : inflammation et activité pharmaco-biologiques des substances naturelles* الكيمياء الحيوية التطبيقية : حروق و النشاطات الصيدلة البيلوجية و المواد الطبيعية.	*Dr. M.Benboubatra* مصطفى بن بوبترة (أ. مح)	*Sciences* العلوم	*Biologie* البيولوجيا
17	*phytothérapie appliquée aux maladies chroniques* بحث في العلاج التطبيقي للأمراض المزمنة.	*Prof KAABACHE* كعباش محمد	*Sciences* العلوم	*Biologie* البيولوجيا
18	*Santé et environnement dans hauts plateaux Sétifiens* الصحة و المحيط في الهضاب العليا السطايفية.	*Prof. .M.Hamdi-Cherif* مختار حامدي الشريف (استاذ)	*S. MED* العلوم الطبية	*Médecine* الطب
19	*Amélioration et développement de la production végétale et animale* تحسين و تنمية الانتاج النباتي و الحيواني.	*Dr. .HAFSI* حفصي محمد (أ.محاضر)	*Sciences* العلوم	*Biologie* البيولوجيا
20	*Gestion et Développement des ressources humaines* إدارة وتنمية الموارد البشرية.	*Prof. .L.Bouabdallah* لحسن بوعبد الله (أستاذ)	*S.Sciale* ع. الإجتماعية	*S.Sociale* العلوم الإجتماعية
21	*Valorisation des ressources biologiques naturelles* تقييم الموارد البيولوجية الطبيعية.	*Prof.FENI* فني محمد)	*Sciences* العلوم	*Biologie* البيولوجيا
22	*Physique et Mécanique des matériaux métalliques* فيزياء و ميكانيك المواد المعدنية	*Dr. WAKDI* واقدي الحاج أ. مح	*Sces.Ing* كلية علوم المهندس	*DOPMP* البصريات و ميكنيك الدقة
23	*Systèmes photoniques et optiques non linéaires* النظام الفوطوني و البصريات اللا خطية	*Dr. BEN YAICHE* بن يعيش عبد الكريم ، أ. مح	*Sces.Ing* كلية علوم المهندس	*DOPMP* البصريات و ميكنيك الدقة
24	*Mécanique de Précision appliquée* ميكانيك الدقة التطبيقية	*Dr. R. Zegadi* رابح زقادي، أ. محاضر	*Sces.Ing* كلية علوم المهندس	*DOPMP* البصريات و ميكنيك الدقة
25	*Optique Appliquée* ميكانيك الدقة التطبيقية	*Dr. M. Bouafia* محمد بوعافية	*Sces.Ing* كلية علوم المهندس	*DOPMP* البصريات و ميكنيك الدقة
26	*Matériaux non métalliques* المواد اللا معدنية	*Prof. N. Bouaouadja* نورالدين بوعواجة، استاذ	*Sces.Ing* كلية علوم المهندس	*DOPMP* البصريات و ميكنيك الدقة
27	*Croissance et caractérisation de nouveaux semi-conducteurs*	*Dr. A. Zegadi (MC)* زقادي	*Sciences* العلوم	*Electronique* الفيزياء
28	*Etude des Surfaces et Interfaces des matériaux solides* مخبر دراسة سطوح و ما بين سطوح المواد الصلبة.	*Prof.BEN OUTAS* بن وطاس نورالدين	*Sciences* العلوم	*Physique* الفيزياء
29	*Physique quantique et systèmes dynamiques*	*Prof.M.Maamache* م. معماش، أستاذ	*Sciences* العلوم	*Physique* الفيزياء
30	*Qualité de l'énergie dans les réseaux électriques* نوعية الطاقة في الشبكات الكهربائية.	*Dr. K. Zehar* خالد زهار ، أ. محاضر	*Sces.Ingénieur* كلية علوم المهندس	*Electrotech.* الإلكتروتقنية
31	*Automatique et informatique Industrielle*	*Dr. M Mostefai* م. مصطفاي، أ. محاضر	*Sces.Ingénieur* كلية علوم المهندس	*Electrotech.* الإلكتروتقنية
32	*Laboratoire d'ingénierie moléculaire et de catalyse redox*	*Pr. OURARI Ali* اوراري علي	*Sces. Ingénieur* كلية علوم المهندس	*Génie des procédés* هندسة الطرائق
33	*Electronique de puissance et de commande industrielle*	*Dr. KRIM Fateh* فاتح. كريم استاذ محاضر	*Sces. Ingénieur* كلية علوم المهندس	*Electronique* الإلكترونيك
34	الشراكة و الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في المحيط الاورو مغاربي دراسة إقتصادية و قانونية.	*Dr. SALHI Salah* صالح صالحي	*Sces. Economiques* العلوم الإقتصادية	*Economie* الإقتصاد

إفتتاحية الفضاء

شكرا فخامة الرئيس...

عرفت جامعة فرحات عباس بسطيف في الآونة الأخيرة قفزة نوعية ضاهت التطلعات وفاقت كل التصورات ولا أدل على هذا من هياكل القطب الجامعي الثاني ـ البازـ، التي ذاع صيتها و أصبحت محل إعتزاز وفخر لطلبة جامعة فرحات عباس بسطيف، وإن دل هذا الصرح فإنما يدل على ضخامة المشروع في هياكله والرشد في تسيير إدارته وشؤونه، ويعود الفضل في ذلك لا محالة لفخامة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة صاحب الحنكة وحسن البصيرة، الذي وصف القطب بالجوهرة التي لا تقدر بثمن، وهي الحقيقة التي ستظل راسخة مادام هناك مسيرون على قدر كبير من الإحساس بالمسؤولية وإدراك عظم المهمة الملقاة على عاتقهم تجاه المكاسب المحققة.

ولما كان القطب الجامعي الثاني من أهم المشاريع بولايتنا فقد حضي بإهتمام بالغ من المسؤولين المحليين ومن إدارة الجامعة، حيث إمتزجت مجهودات الجميع فأثمرت للطالب حتى الآن أربع كليات، حيث خصص الشطر الأول من هياكل القطب الجامعي الثاني لكلية الحقوق، وخصص الشطر الثاني لكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، فيما خصص الشطر الثالث لكلية العلوم، أما الشطر الرابع فقد خصص لكلية الآداب والعلوم الإجتماعية، وينتظر أن تستلم إدارة الجامعة باقي المشاريع البيداغوجية والخدماتية قيد الإنجاز مع السنة الجامعية المقبلة، كما أثمرت المجهودات ظروف عمل مريحة للطالب من حيث الخدمات وهو ما تعكسه الإقامات الجامعية الجديدة، التي تستجيب للكثير من متطلبات الطالب المعاصر، ولم يهمل القائمون جانب التجهيز حيث جهزت الهياكل تجهيزا عصريا، كما كان للمحيط حيزا من الاهتمامات حيث امتزجت روعة الهياكل بالمساحات الخضراء فزادت الجامعة رونقا وجمالا. هذه الظروف مجتمعة حولت القطب الجامعي لمنارة حقيقية وجعلته مفخرة لطلبتها الذين ينهلون من علمها الوافر خاصة بعد الشروع في إستراتيجية جديدة تهتم بتحسين مستوى التكوين، وأمام المجهودات المبذولة في الهياكل وفي التكوين لا يسع طلبة جامعة سطيف سوى الانحناء تقدير وعرفانا لفخامة السيد الرئيس الذي لم يبخل على جامعتنا بشيء فشكرا وألف شكر سيدي الرئيس، وتحية تقدير لكل المشرفين على هذا الصرح الجامعي.

وأنا إذ أهنئ الطلبة بهذا الصرح الجديد الذي يعد صرحا لهذا الجيل والأجيال التي تليه فإنني أدرك لا محالة أن زملائي الطلبة على درجة كبيرة من الوعي والمسؤولية تجاه المكاسب المحققة، كما أدرك تماما أن روح التواصل والاتصال الإيجابي بين الإدارة والطالب تمثل مفتاح نجاحنا.

بقلم الطالب: عادل بن خليف

شخصية الفضاء

مسيرة رجل مكافح محمد الأمين دباغين

قد يشد إنتباهك يوما وأنت تتجول بالقطب الجامعي الثاني - الباز- إسم محمد الأمين دباغين مكتوب بحروف من ذهب بمدخل الإقامة الجامعية الجديدة بالباز فهل تعرف هذا الرجل؟

محمد الأمين دبـــاغين رجل من رجال هذه الأمة الأبية , واحد من أبناء الجزائر، أرض الشـــهداء وقبـــلة الثوار، مهد الحرية التي انتفضت من أجلها أجيال خلت والتي لم تتوان يوما في الذود عن عرين أمنا الحبيبـــة الجزائر، واحد من القادة والزعماء الذين رفعوا راية الجهاد في سبـــيل الله ووطن إسمه الجزائر.

محمد الأمين دبـــاغين من مواليـــد 24 يناير 1917 م بحســـين داي بالجزائر العاصمة طبيب ووجه بارز من وجوه الحركة الوطنية، نشـــأ و ترعرع بمدينة شرشال، وأقام بها لمدة 20 ســنة مع والده، أكمل دراسته الابتدائية، ثم واصل بعد ذلك تعليمه في الطورين الإعـدادي و الثانـوي بمدينة البـــليدة، كان تلميذا مجتهدا آنذاك و متفوقـا بـكل جدارة على أنداده من الأوروبيين و اليهود، فكان هذا التفوق بالنسبـــة له دعما معنويا لولوج أبواب الجامعة، وبالتحديد جامعة الجزائر، كانت رغبته قـوية في الالتحـاق بـفرع الهندسة إلا أن هذه الرغبة كبحت بسبب شـــرط التجنس الأمر الذي أجبره على الإلتحاق بكلية الطب...

دخل محمد الأمين ساحـــــة النضال السياسي، في عز شبابه، وكان ذلك خلال مرحلته الجامعية، حيث التحـق بحزب الشعب الجزائري، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية في خريف ســنة 1939م، ألقت عليه القبض قـوات الاحـتلال في العديد من المرات، شارك أيضا في تأسيس العديد من الحركات والأحـزاب المناهضة للاحـتلال الفرنسـي خلال هذه المرحـلة نذكر من بينها، حركة أحباب البيان أين كان عضوا بارزا فيها وأحد نشطائها وعلى إثر نجاح هذه الحركة أراد تتويجها بحكومة مؤقتة، فقـام بـعرض الفكرة على مصالي الحاج و حـدد مكان الإعلان عنها بـالمكان

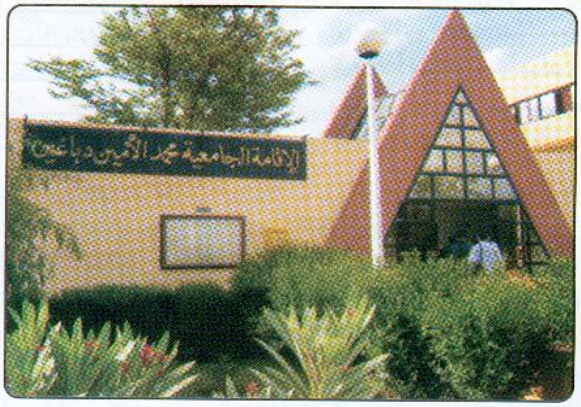

المسمى دوار أولاد علي بـن ناصر بإحدى ضواحي مدينة العلمة بمدينة سطيف، فقبل مصالي الحاج إلا أن الفكرة باءت بالفشل بعد إكتشافها من طرف سلطات المستعمر، فنقل على إثرها مصالي إلى المنيعة ونفي بعد ذلك إلى الكونغو (برازافيل) مباشرة بعد حـوادث 8 ماي 1945، تم إنتخابـه في تشـريعيات 1946 نائبـا باسـم حـركة إنتصار الحريات الديمقـراطية على عمالة قســـنطينة ، كما كانت له عدة جولات بـالمجلس الوطني الفرنسـي، عرف المجاهد بمقـولته الشـهيرة مخاطبـا المســتوطن الفرنسي" لو حولتم الجزائر إلى جنة لطالبنا باستقلالنا"

في أواخر شـــهر أوت من عام م إتصل بـه مصطفى بن بـوالعيد و كريم بلقاسم بمنزله بمدينة العلمة، ليعرضوا عليه مهمة تولي قيادة الثورة المسلحة، والتي كانوا بصدد الإعداد لها ومنح خلالها فترة للتفكير في الأمر أو في القضية وخلص في النهاية بأن تكون القيادة لأحد منهما، وذلك حفاظا على الوحدة، توالت بعد ذلك سلسلة الإعتقالات للمجاهد محمد دباغين كان آخرها في جانفي 1954م، وعند الإفراج عنه في ديســـمبر 1955م غادر الجزائر متوجه إلى القاهرة ومنها تجول بالشـرق الأوسـط، بـهدف إمداد الثورة بالســـلاح، كما كان عضـوا في المجلس الوطـني للثـورة الجزائرية خلال مؤتمر الصومام عام 1956م ثـم عـين عضـوا في لجنـة التنسيق و التنفيذ الموسعة عام 1957 بـــعد أن نالت الجزائر حـــريتها و استقلالها عاد إلى الوطن، إنسحب من الساحة السياسية، وإلتحق بمعهد باستور إستجابـة لميوله المخبرية ولكنه سـرعان ما ترك المعهد تحت ضغوطات طبيب فرنسي، ليعود بعدها إلى مدينة العلمة بولاية سطيف لمزاولة عمله الإنســـاني في مهنة الطب، وعلى إثر تدهور حالته الصحية تم إدخاله مستشفى عين النعجة بـالعاصمة بسبب نزيف في الدماغ، وقد وافته المنية عن عمر يناهز 86 سنة وتم دفنه بمقبرة سيدي أحمد بالجزائـــر العاصمة وكان ذلك يوم 22 جانفي 2003 م.

هكذا يـعيش الزعماء وهكذا يموتـون في سبيـل إعـلاء صوت الحق.

عادل بن خليف
فرنسية (سنة ثالثة)

محاولات في الشعر

سؤال لعربي

هم للمكارم أثواب ممزقة
وللعلا ضدها وللندا قبره
تهرأ المجد من تذكارهم امسي
والأمس ماض قديم قد مضى ذكره
شعب يقدم فيه من يديثه
فلا سماء تظل من فطهره
صعب على العربي أن يعيش وقد
يرى بموطنه الأصنام تضطهره
إلى البكاء أو الهلاك من ذل
على الأعارب مفتوح أخي ثغره
صعب علي الحياة طالما أن ال
قيود في موطني مصيدها حره
بالأمس كنا مبتدآ ومرتفعا
كأننا بحر وذكرنا دره
كالشمس في الدنيا نضيء عتمتها
أو عرف مزهرة وضوعنا عطره
ولم تدم حال على سوابقها
حتى نصبنا وحظ مجدنا كسره
وجرنا قدر كنا مقاوده
وقادنا في زمان تيهنا عاره
فلا نعمت زمانا شربنا قيح
وطعمنا ريح وحلونا مره

عن الطالب موفق بدرالدين، كلية الطب.

الأرض الطيبة

سألوني عنك فقلت رجل وسيم
سألوني عنك فقلت بطل شجاع
وسألوني عنك فقلت أنفاس مهجتي
فإحتاروا وقالوا من فقلت وطني
وطني سورة من وحي صادق
خلقت من وروده الحمراء المخملية
التي إتحمت بحبات الندى اللؤلؤية
لثمت قطرات حبه وحنانه
المنسابة فوق جبال الشريعة الفتية
فغذاني وأمتن لي عودي كنخلة صحراوية
وشكلني من عجينة تمر بسكرة
المحلى بأعواد البليدة الندية
فكنت أنا وردة أنشد بلادي أحبك
وطني يامن مزق شريانه فسال دمه
إحمر قاني غذى به عيون أولاده
وقفنا جنبا لجنب معهم ونطح
العدو اللئيم نطح الجباه
كيف لا أحبك وبالأحرى أعشقك
وأنت ضوء عيوني بل حبل الوريد
كلماتي هذه أنت من علمني إياها.

طالبة بجامعة فرحات عباس

أنامل الطالبات تراعب الريشة

نظمت إدارة الإقامة الجامعية للبنات 19 ماي يومي 7 و8 مارس معرضا للفن التشكيلي إحتفالا بعيد المرأة شهد إقبالا متميزا من طالبات الحي، وقد بلغت لوحات المعرض لوحة فنية بين مائية، زيتية، وكذا الرسم على القماش أبدعت الطالبتين صباح بن رزق الله ومسعودة مرسلي في إخراجهما للجمهور، كما شكلت المرأة موضوعا رئيسيا لغالبية اللوحات حيث عرضت لوحات تمثل المرأة القبائلية، الشاوية، قسنطينية، العاصمية، الترقية و المزابية، وشمل المعرض أيضا لوحات لمعالم بمدن جزائرية كمسجد كتشاوة بالعاصمة، كما أبدعت ريشه الطالبتين في رسم الزخرفة الإسلامية، ومن جانبها إنفردت الطالبة صباح بلوحتين في الفن التجريدي والتي مثلت إحداها ثالوث القوة، الحق، التحدي.

لوحات الطالبتين

تغطية: صباح بن رزق الله

Le mystère des Génies

La naissance d'un génie est elle due au hasard ou résulte-t-elle de lois encore inconnues ?. Une hypothèse affirme que les talents hors du commun apparaissent pendant les périodes d'activités solaire. On a remarqué aussi que les mois de Février et Mars sont les plus riches en génies. Notez que c'est l'époque où le soleil prend des forces(du moins dans l'hémisphère Nord).

Parmi toute sorte de théories, il y eu a une qui dit que le génie est une conséquence de certaines maladies comme la goûte, par exemple. Cette observation date du début du XXè siècle, et des savants de divers pays y sont revenus plus d'une fois depuis cette constatation extravagante éveilla la curiosité du généticien soviétique Vladimir Efroïmson. Se consacrant par ailleurs à la science sérieuse le savant a récolté durant ses loisirs des données sur les capacités hors du commun des hommes et a été frappé par la corrélation entre certais faits. Voici ce que le Chercheur dit lui-même à ce sujet : - Me fondant sur les recherches anciennes et récentes, j'ai comparé une multitude de biographies et dressé un tableau qui se transforma bientôt en un énorme fichier où je portai seulement les noms des hommes illustres dont on sait avec certitude qu'ils avaient souffert de la goutte. En voici quelque-uns : Newton Darwin, Colomb, Galilée, F. Bacon, Erasme, Thomas Moore, Leibniz, Boyle. Notons que parmi les goutteux on trouve non seulement d'éminents naturalistes, mathématiciens, physiciens, chimistes et astronomes, mais aussi l'inventeur du principe du moteur à combustion interne Diesel et le politicien Bismark.

Au total, cela fit près de cinquante personne sur 400 noms incontestablement illustres.

Le mystérieux phénomène s'explique d'une manière inattendue. Le fait est que la goutte cause généralement une augmentation du taux d'acide urique dans le sang (hyperuricémie). C'est cet acide qui semble stimuler l'activité du cerveau. La formule de l'acide urique, aussi étrange que cela paraisse ressemble à celle de la caféine et de la théobromine, tonifiants connus contenus dans le café et le thé. Voilà ce qui est curieux : le sang sursaturé d'acide urique stimule non seulement le cerveau mais aussi les talents artistiques.
Ne trouve-t-on pas dans la liste les noms de Michel Angé, Rembrandt, Beethoven ? : Eux aussi souffraient de la goutte.

Voici une autre observation liée, elle, au syndrome de Marfan. Ceux qui en souffrent sont de très grande taille (avec un tronc relativement court) et ont les doigts et les orteils d'une longeur inabituelle au bout de mains et de pieds énormes, un visage long et étroit, comme serré de deux côtés, est aussi un de leurs traits caractéristiques.

Cette étrange particularité causée par une anomalie dans l'organisme a offert au monde plusieurs personnalités remarquables qui ont toutes quelque chose en commun malgré la diversité de leurs talents, de leurs caractères et de leurs vies.

Citons des hommes mondialement connus tel Abram Linlolon (1809-1865), un bûcheron devenu longtemps après Avocat et, finalement, président des Etats-Unis. L'énergie, le bon sens, L'audace, telles sont ses qualités principales.

Benyahia Inaâm
Etudiante en 3è année Universitaire
Interprétariat

Modèles De Décision A Court Terme

OUVRAGE. De Khaled SADAOUI

Les mutations aux quelles fait face l'environnement économique si mal connu ne permettrant plus au gestionnaire de décider par intuition ou selon la règle de l'a peu près sans analyse ni mesure d'impact à divers horizons nos jeunes diplômes managers de demain bref tous les décideurs doivent prendre conscience de cette accablante vérité. L'erreur en économie a un coût. L'éviter ou du moins la réduire est la modeste ambition que se fixe la pressente contribution.

Ce recueil est un rappel des méthodes les plus utilisées dans la prise de décision à court terme.
La prévision s'appuie sur l'étude des séries chronologiques avec une présentation des filtres de désubstantialisation l'ajustement aux modèles recourt a la méthode des moindres carrés avec évaluation de la qualité suivie d'une prévision ponctuelle ou par intervalle.
La programmation linéaire utilisée dans la recherche d'un optimum de production qu'il s'agisse de maximiser un profit ou de minimiser un cout en recourant à la méthode graphique et au simplex lorsque le nombre de variables de la fonction économique dépasse deux il a été jugé utile d'insérer un rappel de la méthode du pivot dans la résolution des systèmes d'équations linéaires.
La décision d'investir inclut les principaux critères de rentabilité économique il se situe en avenir certain.
Les arbres de décision essaient d'introduire l'aléa dans la prise de décision.
Les graphes et ordonnancement exposent la méthode du chemin critique le temps est un facteur à ne pas négliger dans la prise de décision.
Une présentation très succincte des processus d'usure et de pannes aborde quelques concepts de fiabilité utiles au gestionnaire impliqué dans la maintenance à l'acheteur.
Le document s'achève par un recueil de sujets d'examen proposés aux diverses promotions d'étudiants à qui j'adresse ici mes vifs remerciements pour l'attention et l'intérêt qu'ils ont accordés à cet enseignement. Ce support de cours a servi à l'enseignement des méthodes d'aide à la décision dispense depuis 1990 en sciences économiques à l'université de setif en troisième année de licence, option finances : il s'agissait

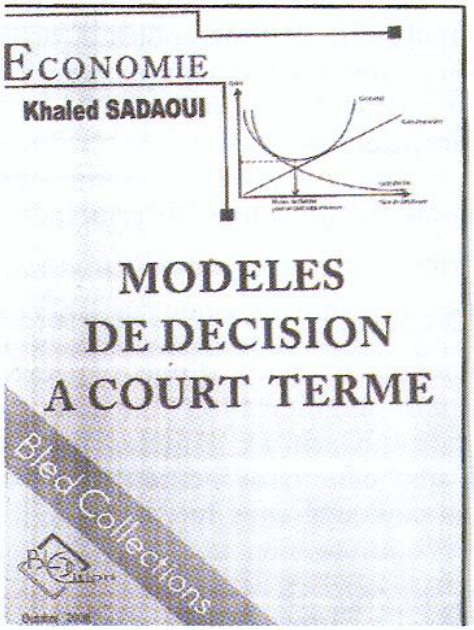

d'outiller un peu mieux nos licenciés en financer comparativement à l'option gestion ou ces méthodes étaient copieusement développés.
Il n'a aucune prétention d'exhaustivité : préférant l'essentiel appuyé pars des exemples simples empruntés au vécu quotidien, à la réalité du moment, il recèle sans nul doute, un abîme d'imperfections qui sera comblé, c'est à souhaiter, avec l'aide du lecteur et peut-être aussi de l'utilisateur.
Ce travail a une dette, d'abord envers mon collègue hamoudi hadj sahraoui pour ses conseils concernant l'orientation du cours, ensuite envers les promotions successives d'étudiants de troisième année finances, comptabilité et marketing qui m'ont poussé à améliorer ce cours en décelant les nombreuses qui m'ont pousse à améliorer ce cours en décelant les nombreuses erreurs qu'il renferme et en apportant les compléments dont il avait besoin : je leur adresse ici mes vifs remerciements.
Il doit également beaucoup au professeur Claude bertholletia et au docteur Michel mérigot du centre d'étude en macro-économie et finance international, université de Nice, ainsi qu'au professeur Saadi redjel et nicib redjem pour le temps qu'ils ont accepté de donner à sa lecture ainsi que pour leurs encouragements, qu'ils veuillent trouver ici l'expression de ma gratitude.

KHALED SADAOUI
Docteur en sciences économique enseigne à l'université de sétif depuis 1983 il a eu la charge de plusieurs enseignements les modèles de décision à court terme cours dispensé aux étudiants de finances les modèles statistique et l'analyse des données ainsi que les études de marché destinés aux étudiants de sciences commerciales.

DANS CET OUVRAGE
- la prévision à court terme.
- Programmation linéaire.
-Critères en matière de décision.
-Graphes et ordonnancement.
- Fiabilité.

PUBLIC CONCERNE :
Universitaires, Entreprises et Administrations

رسالة العدد

طبقا للقانون التوجيهي للتعليم العالي المتضمن إحداث مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية، و عملا بمقتضيات المرسوم المؤرخ في جوان 2004، المحدد لصلاحيات مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية و تشكيلاته و سيره، قام السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي بتاريخ نوفمبر 2005 بتنصيب مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية ومند هذا التاريخ، يعكف الأساتذة المشكلين للمجلس على تحضير برنامج عمل وفق المهام المنوطة به و المحددة بمقتضى النص المؤسس له، و يطمح في ذات الوقت إلى تبني منهجية عمل تترجم بإخلاص رغبة أعضائه للإصغاء لتطلعات الأسرة الجامعية، بكل مكوناتها: من أساتذة، طلبة و عمال تقنيين و إداريين. تكون هذه المنهجية مسعى أخلاقيا يحترم حقوق وواجبات كل. يأمل الأعضاء أن تتميز إشغالهم بالشفافية، ليس فقط تجاه هؤلاء الفاعلين و إنما لكافة المجتمع الجزائري، هدا الأخير الذي انشأ هذه الجامعة و يبقى نموها مرهونا باستقرارها و تطورها.

و بهده الكيفية، فان أعضاء المجلس يأملون أن يكونوا أهلا لهذه المهمة السامية و النبيلة، بان يبقوا قريبين من بناة الجامعة و ممن يحيونها يوميا و لهذا الغرض يرغب المجلس في إعطاء صورة وافية عن الإشكاليات و الصعوبات التي تعترض سبيله.

الجامعة بوصفها مرفقا عموميا رفيعا و متميزا مكلفا بنشر و إشعاع المعرفة في كنف الديمقراطية و الترقية الفكرية و الاجتماعية، وهي منبعا لإيصال العلوم و المعارف الإنسانية و كذا تكوين المواطن النافع مع تنمية وعيه و إحساسه الاجتماعي بفضل مقاربة فكرية و نقدية.

إن الجامعة اليوم منشطة من طرف عناصر مسؤولة تتمتع بالاتزان و تساهم في بناء صرح ديمقراطية عادلة يحترم فيها الجميع.

كما أن الجامعة الجزائرية تعد اليوم شبكة لعشرات المدن الجامعية و التي كان لا يتعد عدد الدارسين بها الألف غداة الاستقلال، تقارب الآن حوالي المليون طالب بمستخدمين يصل عددهم إلى 27.000 مدرس من مختلف الرتب و 43.000 موظف من إداريين و التقنيين.

إن النمو الهائل الذي عرفه القطاع تم بوتيرة تصاعدية مستمرة مقترنا بمشاكل جمة متعلقة بديمقراطية التعليم التي تمخض عنها التدفقات الهائلة من الطلبة في وقت قياسي مما انعكس سلبا بمدى جودة التكوين و ملاءمته مع النمط التنموي الاجتماعي و الاقتصادي و كذا ضرورة تدعيم هياكل الامتياز و اللامركزية و الاعتناء بالتطوير البيداغوجي و البحث العلمي، انه يتأثر أيضا بطبيعة إطار الثقافة العلمية و التقنية للامتياز للابتكار البحث و العمل الشخصي و الإبداعي.

إن هذه المهام السامية لا يمكن أن تنجز إلا إذا كانت القيم و المبادئ التي يبنى عليها النظام المؤسساتي الجامعي مفهوم جيدا و مترجما في السلوكيات اليومية على كافة الأصعدة.

إن الأخلاقيات تتوقف أساسا على مدى الانضباط الذي يتجاوز التراضي أو الخضوع و التصرف وفقا للقيم.

إن مدونة الأخلاق هي مدونة حسن السلوك أين كل مكونات الأسرة الجامعية معنية بها لذا فلا بد أن تكون مسعى أخلاقيا ملتزما خاضعا داخل المحيط الجامعي للمسؤولية الفردية و الجماعية في أن واحد فالأسرة الجامعية حين تعتمدها عن قناعة راسخة فإنها تتشبع بمبادئها و توجيهاتها التي تصبح المرجع الأساسي و البوصلة الحقيقية في المعاملات اليومية لأفرادها مما يعد بحق قدوة للممارسة المهنية داخل هذه المؤسسة و الفعل الطبيعي و المحرك الحقيقي لها.

مجالات شاسعة و إشكاليات معقدة تبقى مطروحة على الساحة الجامعية، و التي تقتضي البحث عن حلول قل ما كانت يسيرة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، و ما يزيدها تعقيدا، مدى تباين الكفاءات و اختلافات الآراء، فضلا عن النمو المذهل للطلبة من جهة و الاستقرار بخصوص النظام الجامعي من جهة أخرى، مما يزيد في صعوبة المهمة.

لذا فانه لا مناص من الشروع في تقييم نزيه و متبصر بعيد عن كل جدل عقيم أو رؤية سطحية لهذه التساؤلات حول القيم و السلوكات السائدة بالمجتمع الجزائري في علاقته بالجامعة من جهة و داخل الجامعة نفسها سيما بخصوص العلاقات التي تربط مختلف الفاعلين بها.

مما يستوجب تأكيد إدارة مجلس الأخلاقيات لمدى إيمانه القوي بفكرة المسؤولية الفردية و الجماعية للعمل على إرساء وتعميم سلوكيات ترقى لتطوير و تنمية القيم الأخلاقية الرفيعة لضمان كرامة و التزامات الجامعة.

إن هذه القيم الأخلاقية التي تنظم حولها مهام المجلس تسمح و تمكن من خلق فضاء طبيعي تنمو فيه كل مكونات الأسرة الجامعية، كي تتمكن هذه الأخيرة من أداء دورها في التنمية البشرية و الإجتماعية بصفة مسؤولية، و كذا القيام بمهمتها المتمثلة في إيصال المعارف وممارستها بكل حرية و التزام عملها الفكري و النقدي، في كنف الهدوء و السكينة.

إن دور الأساتذة يكون طبعا في تصميم الحركية لتجسيد الأهداف المرتبطة بهذه المهمة الشرفة و الآمال المنتظرة لذا يجب العمل على وضع سلك يسمح بتكريس الاعتبار الضروري بإيجاد المكانة اللائقة - المادية و المعنوية لأساتذة داخل المجتمع و العمل على تمكينهم من الارتقاء لمرتبة رفيعة تبقى السبيل الأوحد و الوعاء الأفضل لإعادة الاعتبار للعمل البيداغوجي و يشكل هذا المسعى المؤشر الأمثل لما يختاره المجتمع لإعطاء الجامعة المكانة التي تستحقها، و تمكنها من أداء مهمتها بكل جدارة و كرامة، في ظرف يتميز بتفاقم ظاهرة هجرة الأدمغة.

لهذه الاعتبارات فان الأهداف التي يضعها المجلس على عاتقه لابد إن تطبع بختم الشخصيات المشكلة له، و القناعات الفردية للجامعيين و كذا الرهانات و التحديات التي تواجه الجامعة بخصوص الحفاظ على الإنسجام التام لنظام التعليم العالي من جهة أخرى.

إن منتوج هذه الرؤية، نابع من الواقع المعايش للأساتذة و الطلبة و العمال، سوف يصب حتما في بلورة التحاليل و التوصيات المنصبة في إعداد مدونة أو ميثاق، يترجم بقدر الإمكان مدى انتمائنا إلى القيم الإنسانية المتعارف عليها ووفائنا لالتزاماتنا المستمرة في خدمة مجتمعنا.

مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية

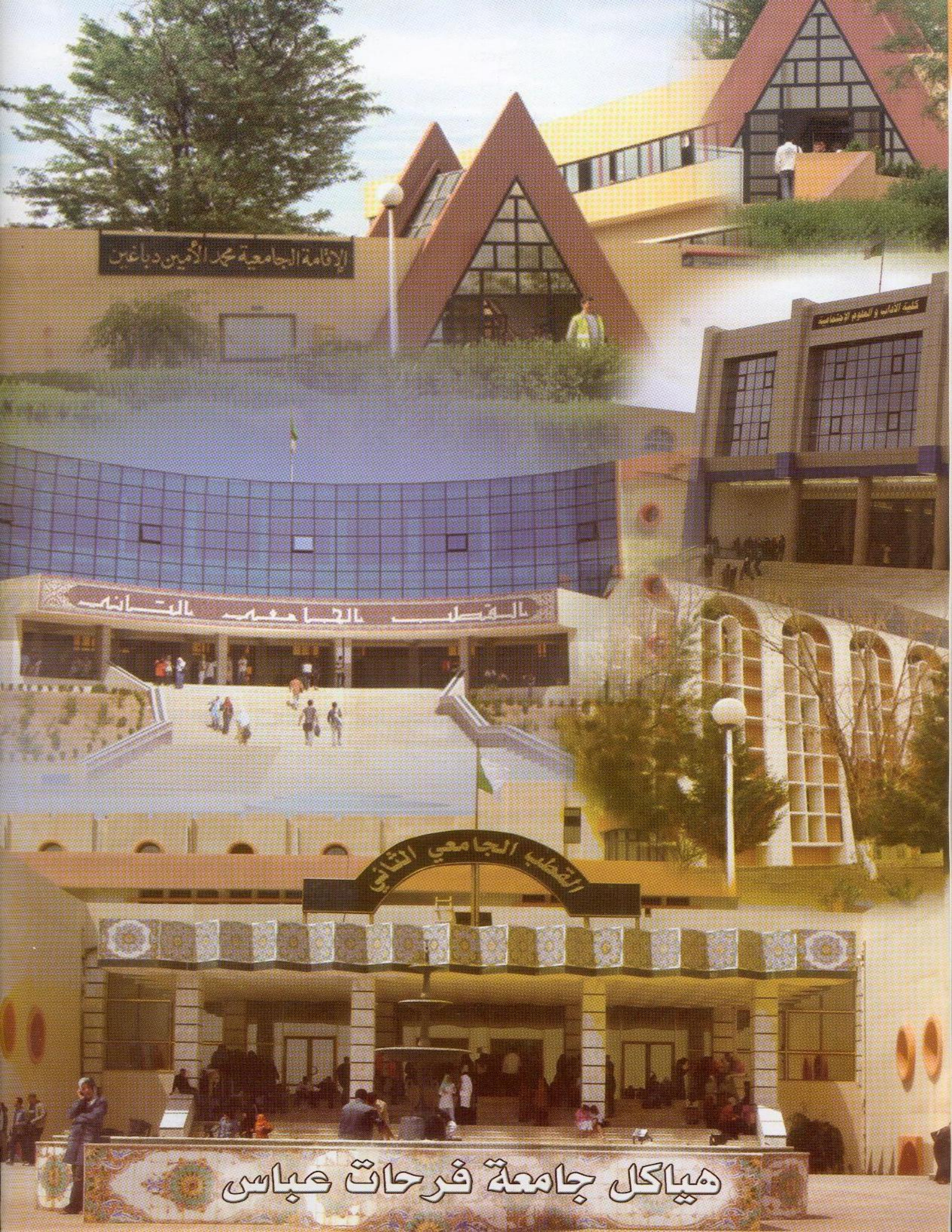

هياكل جامعة فرحات عباس